

تشناتنيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

كيف لنا بملك كمحمد السادس؟

بقرار واحد أطاح ملك المغرب محمد السادس منذ يومين، أربعة من الوزراء وأكثر من عشرة من كبار المسؤولين في الدولة على خلفية تقرير أفاد بعدم قيامهم بواجباتهم التي تفرضها عليهم مناصبهم، وتواكلهم في تنفيذ مشروع ستراتييجي.

التقرير رفعه إلى العاهل المغربي المجلس الأعلى للحسابات (يعادل ديوان الرقابة المالية في العراق)، وهو يتعلق بمشروع "الحسبية منارة المتوسط" الاقتصادي - الثقافي - الرياضي - الترفيهي، الذي قُدرت تكاليفه بمليار دولار، وبدأ العمل به في العام ٢٠١٥، وكان من المفترض أن ينتهي في العام ٢٠٢٩، بيد أنه بعد مرور سنتين الآن لم يتجاوز العمل فيه مرحلة البداية، فقد تعرّض للإهمال والتقصير وعانى من أفة الفساد الإداري والمالي.

قرار الملك المغربي الحازم والحاسم شمل مسؤولين في الحكومة السابقة أيضاً، وتضمن توجيه عدم الرضا عنهم ومنع تكليفهم بأي مهام رسمية في المستقبل.

هنا في العراق لدينا في الأقل مئة مشروع ومشروع بأهمية المشروع المغربي، بل بأهمية مضاعفة. وقد تعطلت هذه المشاريع على مدى سنوات عدة بسبب الفساد الإداري والمالي بالدرجة الأولى، وهو ما شخصته وأقامت الدليل عليه هيئة النزاهة وسواها من المؤسسات المعنية بالرقابة المالية والإدارية، بيد أن المشكلة لدينا أن الفاسدين، وبخاصة الكبار منهم، لهم "رب" يحميهم، هو الحزب أو الائتلاف أو الكتلة أو زعيم الحزب أو الكتلة أو الائتلاف الذي هو شريك الفاسد في فساده ومحرضه على الفساد.

في الأشهر الأخيرة صدرت أحكام عن محاكم النزاهة على محافظين ومدراء فاسدين، سرعان ما أفلت البعض منهم (من ذوي الظهور المحمّية بجدران حزبية كونكريتية) من العقاب المستحق، مستفيدين من قانون العفو العام الذي توافقت عليه وشُرّعه أحزاب الإسلام السياسي المنتفذة لصالح عناصرها الفاسدة والإرهابية. الأنكى من هذا أن البعض من هؤلاء الفاسدين المحكومين عادوا إلى مناصبهم السابقة معرّزين مكّرمين، كما لو أن سرقة المال العام وتعطيل وتخريب المشاريع الاستراتيجية لا تدخل في عداد الجرائم المخلة بالشرف الشخصي والوطني؛ الملك محمد السادس استند إلى الدستور المغربي في اتخاذ قراره، ونحن أيضاً لدينا دستور يحول الحكومة ورئيسها اتخاذ قرارات مشابهة لقرار العاهل المغربي، لكن ما يعوز حكومتنا ورئيسها هو العزم على صناعة القرارات الحازمة والحاسمة الكفيلة بمكافحة الفساد الإداري والمالي، مع أن البرنامج الذي عرضته الحكومة يوم تشكيلها قبل ثلاث سنوات تضمن تعهدات بالمكافحة والحزم الإصلاحية التي قدمتها الحكومة والبرلمان غداة اندلاع الحركة الاحتجاجية المتواصلة حتى اليوم، هي الأخرى وعدت باستكمال شأفة الفساد وإصلاح النظام السياسي والإداري الذي تشبّى الفساد في كنفه. والآن وقد بقي من عمر هذه الحكومة ما يقل عن تسعة أشهر، فإننا لم نر شيئاً ولم نسمع بشيء عن الموعد والمتّهد به من الإصلاح ومكافحة الفساد الذي يهدر عشرات مليارات الدولارات سنوياً.

كيف لنا بحاكم كالملك محمد السادس ؟!

في الأشهر الأخيرة صدرت أحكام عن محاكم النزاهة على محافظين ومدراء فاسدين، سرعان ما أفلت البعض منهم (من ذوي الظهور المحمّية بجدران حزبية كونكريتية) من العقاب المستحق

20 ألف مقاتل بانتظار

تحرير آخر معاقل داعش في الأنبار

□ بغداد / وائل نعمة

وسيشترك في الحملة العسكرية قطعات من الجيش والحشد الشعبي الى جانب آلاف المقاتلين المحليين، الذين تلقوا تدريبات على يد القوات الامريكية.

ويوم أمس بدأت طائرات التحالف بعملیات المسح الجوي لمواقع داعش في القائم، بالتزامن مع استهداف الطيران العراقي لتجمعات التنظيم.

ويقدر عدد مسلحي التنظيم في القائم بنحو ٢٠٠٠ مسلح، ويرجع مراقبون ارتفاع العدد مع انطلاق العمليات نظرا لتواصل المنطقة مع معاقل التنظيم على الجانب السوري.

والقت طائرات القوة الجوية العراقية، أمس الأربعاء، مئات آلاف المناشير على مناطق القائم وراوة مهددا لانطلاق معركة استعادتها.

ساعة الصفر

من جهته يؤكد مصدر عسكري في غرب الانبار وصول قطعات من الفرقتين الثامنة والتاسعة / جيش عراقي الى مناطق قريبة من القائم، ٤٥٠ كم شمال بغداد.

ويرجح المصدر، الذي تحدث ل(المدى) صباح امس طالبا عدم كشف اسمه، انطلاق العمليات العسكرية خلال الـ٢٤ ساعة المقبلة مع استكمال التحضيرات لقيادة عمليات الجزيرة.

وحررت القوات المشتركة في أيلول الماضي بلدة عكاشات وقضاء عانة وناحية الريحانة، قبل ان تتوقف وتنشغل باستعادة قضاء الحويجة ومناطق جنوب وغرب كركوك. وتقف القوات المشتركة الآن على مسافة ٨٢ كم عند مركز قضاء القائم، ويفصلها عدد من المدن والبلدات الكبيرة.

ويقول المصدر العسكري "هناك أكثر من ٤٠ قرية في الطريق الى راوة، بعضها يزيد عدد سكانها على ٣ آلاف نسمة"، مرجحاً أن يكون التنظيم قد فُخّخ أغلب الطرق.

وستهاجم القطعات العسكرية القائم من عدة محاور، وستشارك قيادة عمليات الانبار في الهجوم انطلاقاً

من عكاشات، التي يتواجد عدد من فصائل الحشد الشعبي فيها.

ويؤكد المصدر العسكري المطلع على سير التحضيرات مشاركة أكثر من ١٧ ألف مقاتل من عدة تشكيلات عسكرية مختلفة، فيما الحشد سيبقي على الاطراف."

مقاتلو العشائر

بالمقابل كشف قطري العبيدي، القيادي في حشد غرب الانبار عن مشاركة ٣٥٠٠ مقاتل من مختلف العشائر أبرزها الومحل، العبيد، البونفر، والكربالة."

كذلك ستشارك قبيلة الجاغيفة بأكثر فصيل مقاتل يتكون من ١٥٠٠ مقاتل، بالإضافة الى حشد الرمادي المكون من ٥٠٠ مقاتل.

وأضاف العبيدي، الذي يتواجد في خطوط الصد قرب القائم خلال اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، أن "أفواج الغربية تمتلك نحو ٨٠ أحادية حصلت عليها من قوات التحالف ومن المعارك ضد داعش وهي مسجلة لدى القيادة العراقية".

وكانت عشائر غرب الانبار قد شاركت، العام الماضي، في ثلاث حملات عسكرية محدودة في

مناطق قريبة من عانة التي تم تحريرها الشهر الماضي.

ويتوقع العبيدي "معركة سريعة" في القائم بسبب تراجع معنويات تنظيم داعش وحجم القوات والغطاء الجوي.

ويقول القيادي في حشد غرب الانبار ان "طائرات المراقبة التابعة للتحالف غطت منذ يومين سماء القائم"، مشيراً الى ان "الطائرات العراقية دمّرت اليوم (امس) خمس عجلات تابعة لداعش في منطقة الخرش التابعة للقائم".

ومنذ أسابيع تقصف الطائرات العراقية مواقع داخل القضاء. ويقول العبيدي "هناك ضربات مستمرة على المضافات ومخازن السلاح، وغارات متعددة في الصحراء تستهدف الارتال وكل شيء يتحرك على الارض".

وبحسب العبيدي فقد دمّرت القوة الجوية العراقية مؤخراً وفي يوم واحد ٧ مضافات في راوة. ويتوقع ان يكون أغلب مسلحي داعش في القائم، هم ممن فروا من معارك الموصل والحويجة، و"المستسلم في قوانين التنظيم لياقتل مرة اخرى".

وبالرغم من ذلك فان العبيدي يقدر

وجود ٢٠٠٠ مقاتل من داعش في القائم، بالإضافة الى معدات عسكرية ثقيلة حصل عليها من ٣ فرق عسكرية عراقية واخرى سورية.

ضرب رأس التنظيم

وتخطط القوات المشتركة، بحسب مسؤولين أمنيين، لضرب رأس تنظيم داعش في الأنبار بالهجوم أولاً على مدينة القائم الحدودية وترك راوة التي تبعد نحو ٩٠ كيلومتراً إلى الشرق من قضاء القائم كآخر محطة لطرد المسلحين نهائياً من العراق.

وتريد القوات المشتركة تحرير القائم لإنهاء قدرة التنظيم على إمداد مسلحيه داخل العراق بالعقاد والالبيات العسكرية الثقيلة القادمة من العمق السوري. وتقول مصادر عسكرية ل(المدى) ان "المستشاريين الامريكان سيرافقون القادة العراقيين في الخطوط الامامية"، كما ستحلق طائرات مقاتلة فوق كل طائرة مراقبة لتنفيذ عمليات قصف سريع للاهداف، وهو أمر قد يقلل من خطر السيارات المفخخة.

ويعيش نحو ٣٠ ألف نسمة الآن

داخل مدينة القائم، التي تبلغ مساحتها نحو ٩ آلاف كم مربع، وكان عدد نفوس المدينة، قبل سيطرة داعش في ٢٠١٤، يتجاوز ١٤٠ ألف نسمة.

وبحسب خطة العملية العسكرية، فانه يتوقع أن يلجأ مقاتلو داعش في القائم أثناء الهجوم إلى مدينة راوة ولن ينسحبوا إلى الداخل السوري، نظرا لتقدم القوات السورية المدعومة من روسيا من شمال القضاء واقترباها من البو كمال آخر معاقل داعش في محافظة دير الزور السورية.

وأعلن الاسبوع الماضي تحرير مدينة الرقة، التي تبعد ١٦٠ كم عن الحدود بين البلدين.

ومن راة قد يعود داعش إلى نقطة البداية، إذ يخشى أن يتواري التنظيم عن الانظار في منطقة الجزيرة، وهي منطقة صحراوية شاسعة تقع بين نهري دجلة والفرات.

ويقول عيد الكربولي، عضو مجلس محافظة الانبار الذي تقطن عشيرته في مدينة القائم، إن "داعش موجود في وديان حوران والكعرة منذ عام ٢٠٠٧ ولديه معسكرات هناك".

ويضيف الكربولي، في حديث مع



قوة عسكرية قرب البغداد.. ارشيف

(المدى) أمس، إن "مواقع داعش الخلفية في القائم هي عبارة عن صحراء تبدأ من البوكمال إلى تدمر السورية، وامامها صحراء تصل إلى الرطبة، وقد يستخدمها للتخفي".

ويحذر مسؤولون عراقيون من "ضياح النصر" إذا ما لجأ التنظيم، الجغيفي، قائممقام قضاء حديثة، ان "قضاء راوة، الواقع في منطقة الجزيرة، سيكون للمسلحين فرصة للاختفاء هناك".

ويعيش في راوة نحو ٢٥ ألف نسمة. ويقول الجغيفي إن "١٢ ألفاً يتواجدون الآن هناك وجميعهم مؤيدون لداعش".

وتقع راوة، التي تبلغ مساحة مركزها نحو ٦ آلاف كم مربع، على شرق نهر الفرات. ويعتبر النهر مصداً طبيعياً يعرقل تقدم العجلات المفخخة باتجاه القوات المشتركة. ولذلك يقول المصدر العسكري المطلع "اخرتنا ترك راوة الى النهاية لانها لاتمثل خطراً مباشراً الآن".

التحالف الدولي: لا نية لاستهداف

مواقع البيشمركة في مخمور

□ بغداد / المدى

نفّت قوات التحالف الدولي، أمس، صحة التصريحات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام بشأن عزمها تنفيذ ضربات ضد اهداف تابعة لقوات البيشمركة في قضاء مخمور.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد راين ديلون، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، "داولت بعض المواقع غير الموثوق بها تصريحات على لساني مفادها بأن التحالف الدولي سيفذد ضربات على أهداف كردية في مخمور"، مشدداً على أن "هذه معلومات غير صحيحة، وأنا لم أبل بمثل هكذا تصريحات".

وأشار ديلون إلى أن "التحالف الدولي حث بقوة جميع الأطراف على تجنب اتخاذ أي إجراءات تصعيدية إضافية"، مضيفاً "نحن نعارض العنف من أي طرف وندعو الى عدم زعزعة الاستقرار الذي يشهت الانتباه عن محاربة داعش ويزيد من تقويض استقرار العراق".

وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي ان

قوة بريطانية عسكرية تتولى مهمة حماية قاعدة عين الأسد

□ ترجمة / حامد أحمد

كشف وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، في تصريحات أمام أعضاء مجلس العموم، أن القوات البريطانية ستكون مستعدة لأداء مهام خارج قاعدة الأسد التي تتواجد فيها قوات التحالف.

وأشار الى أن القوات البرية ستكلف بحماية القاعدة والمتواجدين فيها من قوات التحالف وذلك بعد انهباء داعش في كل من العراق وسوريا.

وكان التنظيم قد تلقى مؤخرًا سلسلة من الهزائم وفقد الاسبوع الماضي معقله الرئيس في الرقة بسوريا، بعد ان فقد أهم معقل له في العراق باسترجاع القوات العراقية لمدينة الموصل وتحريرها من داعش.

الانتكاسات التي حلت بداعش أوضحت انه من الممكن للجنود البريطانيين الذين يقومون بمساعدة القوات المحلية في العراق أن يوسعوا من دورهم وتكليفهم بمهام

خارج أسوار قاعدة الاسد التي يتواجدون فيها بمحافظلة الانبار غربي العراق. وكانت آخر مرة قامت القوات البريطانية بمهام خارج قواعدها في العراق هي قبل ٨ سنوات عند انسحابها عام ٢٠٠٩.



مستشارون بريطانيون في العراق..ارشيف

منتسبين داخل وحول قواعد قوات التحالف. وأصدرت يوم أمس تخويلا بإرسال فريق طبي إضافي الى قاعدة الأسد ومددت بقاء الفريق الهندسي البريطاني هناك لسنة أشهر أخرى".

وتقوم قوات (الرايفلز) من الكتيبة الثانية للجيش البريطاني بتوفير مهام تدريب صنف المشاة للقوات العراقية مع تدريبهم على مهارات الكشف عن العبوات الناسفة وإبطال مفعولها وتدريبهم على الجهد الهندسي والطبابة تقوم بالمساعدة على

ويتواجد الآن أكثر من ٦٠٠ جندي بريطاني في العراق ضمن مهام قوات التحالف للمساعدة في تدريب القوات العراقية. وحتى هذا اليوم ساعدت القوات البريطانية في تدريب أكثر من ٥٨ ألف جندي عراقي في حين قامت الطائرات المقاتلة والمسيرية التابعة للقوة الجوية الملكية بتنفيذ أكثر من ١٦٠٠ ضربة جوية ضد داعش في العراق.

■ عن: ديلي ميرور

AL - MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
مازن الزبيدي

نائب رئيس التحرير
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٦٦٦٦. ٧٥٦٦٦٧

كرستان. أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢٥ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٦٦ - ٧١٧٧٩٨٥

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بنا ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩. ٧١٧٨٨٥٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

العبادي من أنقرة: حان الوقت لإنهاء النزاعات والحروب

تركيا تؤكد استعدادها للتعاون في مجال النفط والمنافذ

□ بغداد / المدى

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأربعاء، بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم.

ووصل العبادي، صباح أمس، إلى أنقرة، ضمن جولة إقليمية ستقوده إلى طهران لاحقاً، بعد أيام من جولة عربية شملت السعودية ومصر والأردن.

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء إن العبادي التقى الرئيس التركي وعقدا اجتماعاً ثنائياً، بعدها ترأساً جلسة المباحثات المشتركة بحضور أعضاء الوفدين.

وخلال لقائه بأردوغان، قال العبادي "لقد جئنا لتعميق العلاقات وبحث القضايا التي تخص بلدينا، وكذلك التي تخص منطقتنا، وقد حان الوقت لإنهاء النزاعات والحروب التي تسببت بضياع القدرات واستنزاف الموارد ونزوح الملايين، ولولا هذه النزاعات لكانت دولنا بوضع أفضل وصوتنا مسموع في العالم".

وأضاف رئيس الوزراء إن "مآعنايه من إرهاب داعش خطير وبشع وببعد عن الإسلام الذي يدعونه زورا وكذبا، وأرادوا تخريب التنوع الذي نعيشه ونفتخر به، ولكننا نجحنا في مواجهة داعش وانتصرنا عليه بتضحيات غالية وعزيمة عليا، وعلينا أن نعمل معا على غلق الأبواب أمام عودة داعش وكل الإرهابيين"، محذرا من خطورة داعش "لو أنه أعطي فرصة سيعود مرة أخرى ليرتكب ما هو أبشع".

وبشأن الأزمة التي أثارها استفتاء

”

العبادي خلال لقائه اردوغان امس ... الف.ب

إقليم كردستان، قال العبادي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي، "لقد كان هناك مشروع لتفكيك المنطقة وليس العراق فقط عندما أرادوا إقامة حدود دولة بالدم، ونحن رغم كل ذلك لم نقاتل شعبنا الكردي وأوامرنا عراقية في كركوك وحولها".

وأكد العبادي "أننا ماضون ببسط السلطة الاتحادية، ومن واجبي حفظ وحدة العراق وسيادته وحماية ثروته"، مشدداً على أن "الحشد الشعبي اليوم جزء من المؤسسة الأمنية للدولة وفق قانون أقره البرلمان، ونحن



المؤتمر الصحفي المشترك، "بحثنا عدداً من النقاط السياسية والعسكرية وبحثنا أيضاً ما يمكن أن نفعله من أجل تعزيز العلاقات العسكرية والتجارية والثقافية وغير ذلك". وأضاف أردوغان إن "إدارة إقليم كردستان قررت إجراء الاستفتاء وكنا متأسفين وقلقين تجاه ذلك، وكان لنا موقف مشترك مع العراق بهذا الشأن"، مشدداً على "ضرورة الحفاظ على وحدة العراق"، مستدركا بالقول "مازلنا مصريين على ذلك حتى اللحظة ولم تلق تحذيراتنا أدنا صاعية التي وجهناها إلى الطرف المعني وقد اضطررنا إلى اتخاذ عقوبات وتدابير ضد هذا الأمر"، مشيراً إلى أن "كلاً من تركيا والعراق وإيران قد وصلت مرحلة إيجابية ضد استفتاء كردستان".

وتابع الرئيس التركي "بشأن خط الأنابيب الرابط بين البلدين نحن مستعدون لأي تعاون مع العراق، واتصالنا مستمرة أيضاً بشأن المنافذ"، مضيفاً "مستعدون لتنفيذ قرارات الحكومة العراقية بما يخص الانسحاب والمنافذ"، معلناً في الوقت ذاته "استعداد بلاده لإنشاء سد مشترك لمعالجة نقص المياه".

ودعا أردوغان إلى تفعيل مجلس التعاون الستراتيجي بين البلدين وتوسيع العلاقات العراقية التركية ورفع التبادل التجاري. كما أكد دعمه لخطوات الحكومة العراقية في مواجهة تداعيات الاستفتاء وتوحيد البلاد وفرض سلطة الدولة بقواتها وإرادتها الوطنية.

وعبر الرئيس التركي عن قلقه الشديد

نرفض وجود أية قوة مسلحة خارج إطار الدولة ومن غير القوات العراقية، كما لن نسمح بوجود أية قوة على أرضنا تعمل ضد دول الجوار، وهذا التزام دستوري تنمسه به". بدوره قال الرئيس التركي، خلال

مبادرة أربيل تصطدم بمطالب بغداد رغم الوساطات المحلية والدولية

نائب كردي؛ حكومة الإقليم أرادت تطوير تداعيات مواجهة مخمور

ائتلاف علاوي؛ محاصصة مفوضية الانتخابات طعنة للإصلاح

□ بغداد / المدى

أعرب ائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي، أمس الأربعاء، عن أسفه لإصرار بعض القوى البرلمانية على تمرير أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات الجديد باعتماد مبدأ المحاصصة، واصفاً تصويت البرلمان بأنه "طعنة للإصلاح". وقال ائتلاف الوطنية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، "على الرغم من المناشدات والمطالبات الشعبية بضرورة مغادرة أسلوب المحاصصة الحزبية والطائفية واختيار مفوضية انتخابات مستقلة بعيدة عن هيمنة الأحزاب، لكن يؤسفنا ما عدت إليه بعض الكتل في مجلس النواب من اعتماد ذات الأسلوب في اختيار أعضاء مجلس المفوضين وهو ما سينعكس سلباً على مهنية العملية الانتخابية العملية الانتخابية برمتها".

وأضاف ائتلاف الوطنية إن "الإصرار على النهج الذي أوصل البلد إلى ما هو عليه الآن هو خطوة إلى الوراء وطعنة في صميم العملية الإصلاحية التي كان ينتظرها أبناء شعبنا". وتابع كتلة علاوي "إننا في ائتلاف الوطنية ورغم رفض كتل المحاصصة دعواتنا لاختيار قضاة للإشراف على العملية الانتخابية ضماناً لنزاهتها واستقلاليتها، نؤكد أهمية تفعيل دور القضاة المراقبين الذين سيتم تكليفهم بالإشراف على العملية الانتخابية وعدم تسويق هذا الأمر أو إخضاعه لرغبات كتل بعينها".

وصوت مجلس النواب، يوم الإثنين الماضي، على أربع قوائم ضمت أسماء المرشحين لمفوضية الانتخابات الجديدة، وحظيت القائمة (ب) بـ١٥٢ صوتاً من أصل ١٧٦ صوتاً، وعبرت مواقف وقوى سياسية عن رفضها وماعتاضها الشديد، لتمرير مجلس مفوضية الانتخابات الجديد باعتماد المحاصصة رغم المطالبات باستقلالية المفوضية.

واتهم التيار المدني، يوم الثلاثاء، القوى السياسية باعتماد نهج المحاصصة عبر تمرير مرشحيهم في مجلس مفوضية الانتخابات الجديد الذي صوّت عليه البرلمان يوم الإثنين، وتوعد باستمرار التظاهرات رداً على ما وصفه بـ"الجولة الباطلة".

لكنّ النائب الكردي يقول إن "حكومة و برلمان كردستان لا يمتلكان الحق بإلغاء نتائج الاستفتاء من دون تدخل المحكمة الاتحادية التي تملك الحق القانوني والدستوري بإلغاء الاستفتاء".

ويؤكد النائب عن أربيل "وجود اتصالات تجري بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان يقوم بها بعض الشخصيات وأحزاب سياسية ونواب ووزراء للتهيئة من أجل البدء بجولة من المفاوضات بين الطرفين". ويشير زانا سعيد إلى أن "حكومة إقليم كردستان ترفض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والبرلمان بتسليم المنافذ الحدودية والمطارات والإيرادات، رغم تراجعها عن المناطق المتنازع عليها"، مؤكداً أن "مجلس محافظة السليمانية اتخذ قراراً بالتفاوض مع بغداد من دون أربيل".

وكان مجلس محافظة السليمانية قد عقد، مساء الثلاثاء، جلسة طارئة طالب خلاله بوحدة الصف الكردي والإسراع بعقد اجتماع بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية وإرسال وفد من إقليم كردستان إلى بغداد. ويقول عضو اللجنة القانونية إن وفد محافظة السليمانية سيتفاوض مع بغداد على إطلاق الرواتب وإدارة المنافذ الحدودية والمطار وغيرها من الأمور".

كلّ المشاكل والخلافات عبر الحوار. وحول مبادرة حكومة إقليم كردستان، يقول النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية زانا سعيد "إنها جاءت رداً على الاعتداءات التي حصلت على بعض الجنود في الجيش العراقي في منطقة مخمور ومحاولة لتهديد الأمور وحل الأزمة". وأضاف زانا سعيد، في تصريح لـ(المدى) أمس، أن "حكومة إقليم كردستان تتخوف على العوائل الكردية الموجودة في قضاء مخمور بعد فرار الكثير منها بعد دخول القوات الاتحادية الغاضبة رداً على هجوم البيشمركة ضد سيطرة تابعة للجيش العراقي".

وتابع عضو كتلة الجماعة الإسلامية أن "رئيس حكومة إقليم كردستان حاول تهديد الأمور من خلال طرح هذه المبادرة التي نضمت على تجميد الاستفتاء، لكنه يقول إن "الحكومة الاتحادية لن ترضى إلا بإلغاء نتائج الاستفتاء للدخول في مفاوضات وحوارات مع الإقليم". ويشترط رئيس الوزراء حيدر العبادي أن يعلن إقليم كردستان إلغاء نتائج الاستفتاء والتسليم للدستور وبسط سيطرة القوات الاتحادية على كل الأراضي الواقعة ضمن الخط الأزرق وتسليم إدارة المنافذ الحدودية والمطارات، كشرط للدخول بحوارات مباشرة

في حوارات لحل الأزمة الراهنة التي أدت الى فرض حزمة عقوبات على الإقليم، من بينها حظر الرحلات الخارجية الى مطاري السليمانية وأربيل، ومنع التعاملات المالية. وكشفت (المدى)، مطلع الشهر الحالي، عن لقاءات يجريها مسؤولون من الحكومة الاتحادية مع مسؤولين في إقليم كردستان، يقودها بعض الوسطاء المحليين والدوليين ساهمت في تخفيف حدة التوتر وتقريب وجهات النظر بين بغداد وأربيل، وهو ما أفضى إلى اتفاق يضمن حل

الموقف "يعرقل بدء الحوارات والتفاوض"، مشيرة إلى تحفظ قادة الحشد الشعبي على أصل التفاوض بين بغداد وأربيل. وتؤكد المصادر أن "هناك اتفاقاً مبدئياً على استئناف الحوار بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان"، مشيرة إلى أن "الحوارات بين الطرفين ستنتقل قريباً".

وكان إقليم كردستان قد أجرى استفتاء على تقرير المصير يوم ٢٥ من أيلول الماضي. وتطالب بغداد بإلغاء نتائج الاستفتاء قبل الدخول

□ بغداد / رويترز

إيران تعيد فتح منفذ باشماخ مع السليمانية

مليار دولار سنوياً ويقع معبر باشماخ على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا إلى الشرق من مدينة السليمانية. وتؤيد إيران موقف حكومة بغداد المعارض لانفصال الإقليم. وجاء القرار في نفس اليوم الذي عرضت فيه حكومة إقليم كردستان تجميد نتائج الاستفتاء وتكثيف الجهود لحل الأزمة مع بغداد بالحوار لا بالسبل العسكرية.

وخلال الأسبوع الماضي انتزعت القوات العراقية السيطرة على عدد من المدن، منها كركوك الغنية بالنفط، من القوات الكردية في هجوم خاطف. وشارك في العملية العسكرية مقاتلون من قوات الحشد الشعبي.

أعادت السلطات الإيرانية، أمس الأربعاء، افتتاح معبر حدودي مع إقليم كردستان، كانت قد أغلقته بعد الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان العراق الشهر الماضي. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية في إيران (إيرنا) عن جهانبخش بخشي، مدير مكارم المعبر الحدودي، إنه "بعد الاستفتاء والتغييرات داخل كردستان أغلقنا الحدود مع الإقليم... واليوم أصبح معبر باشماخ مفتوحاً". وقال بخشي إنه من غير الواضح متى سيعاد فتح بقية المنافذ بين إيران وكردستان. وأضاف إن حجم التجارة، التي تمر عبر منفذ باشماخ الحدودي، يبلغ حوالي ٢٠

كوبيتش يعرض وساطة يونامي خلال زيارته إلى أربيل

□ بغداد / المدى

أعلن رئيس وزراء إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، أمس، أن الإقليم يرغب بحوار جدي مع بغداد. بدوره أعرب الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش عن قلقه من الأحداث التي وقعت في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وقال بيان لحكومة إقليم كردستان، أطلعت عليه (المدى)، أن "رئيس الوزراء نجيرفان بارزاني استقبل الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش، في أربيل". وأعرب بارزاني، بحسب البيان، عن رغبته قبل وبعد إجراء استفتاء استقلال

كردستان، بإجراء حوار جدي بين بغداد وأربيل. من جانبه، أبدى كوبيتش قلقه "بحال الأحداث التي وقعت خلال الأيام الماضية في كركوك والمناطق المتنازع عليها"، مؤكداً أن "الحل الوحيد والأمل هو إجراء الحوار بين بغداد وأربيل". وفي سياق آخر، جددت بعثة الأمم المتحدة في العراق، أمس الأربعاء، رغبتها بالتدخل لحل الخلافات بين بغداد وأربيل بعد الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان في الـ٢٥ من الشهر الماضي.

وقال يان كوبيتش، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق خلال كلمة له بمناسبة يوم الأمم المتحدة، إن "الذكرى السنوية لبدء نفاذ



بارزاني



كوبيتش

"لقد أبرزت فترة ما بعد داعش العديد من المشاكل الخطيرة التي تراكمت على مر السنين وبقيت من دون حل وهذا

نجيرفان بارزاني؛ رغبنا بالحوار سبقت إجراء الاستفتاء

الدستور العراقي". ولغت المسؤول الأممي بالقول "عند التعامل مع التحدي الذي شكله استفتاء الاستقلال المعلن من جانب واحد، اتخذت بغداد خطوات لإعادة تثبيت النظام الدستوري وإعادة بسط السلطة الاتحادية، وبلغ كل ذلك ذروته بالتطورات الأخيرة التي أدت للأسف إلى اندلاع المواجهة بين الشركاء السابقين في المعركة المشتركة أولاً ضد الدكتاتورية ومؤخراً ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي أضاف المزيد من انعدام الأمن والتشرد والصعوبات، مما أدى إلى موجات جديدة من النزوح، ومعظم النازحين هذه المرة من المواطنين الكرد". وتابع كوبيتش أن "الأمم المتحدة تراقب الوضع عن

كثب، في حين تقدّم الدعم الإنساني للذين نزحوا مؤخراً وتثمين قضايا انتهاكات حقوق الإنسان حسب ما يقتضي الأمر"، معرباً عن ثقته بأنه "على الرغم من التوترات الأخيرة، فإن العراق سيكون قادراً على تجاوز هذه الأزمة، وعرض المساعي الحميدة لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) لتسهيل الحوار في حال طلب منها الجانبان ذلك". ولغت كوبيتش إلى "أننا واثقون من أن حكومتي العراق وإقليم كردستان، كما تأزرتا لهزيمة داعش، يمكنهما أن تعملان جنباً إلى جنب للتغلب على خلافتهما من خلال الحوار وبعيداً عن المواجهة لحل جميع القضايا العالقة بما ينسجم مع الدستور".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

ومنهم من ينتظر .

٢ - ٢

شرع صدام حسين منذ سنوات حكمه الأولى بالتخلص — وبشتى الوسائل — من كل من كان يشنّه بولائه له شخصياً ، أو الظن - مجرد الظن - بعدم الخضوع والطاعة ، فيقرر ان (يتغذى) به ، أو بهم ، قبل أن (يتعشوا) به . وهكذا تناهت إلينا أخبار المؤامرة (بالصوت والصورة) بإدعاء محاولة قلب نظام الحكم بالتخلص من رئيسه .. وكان ملفتا للنظر حقاً ، أن يقضي الرفاق القدامى حتفهم على أيدي رفاقهم ،،، واعتبر البعض من المراقبين ذلك الأمر نكاء وبعد نظر من صدام حسين كي لا يلام أحد أو يتمرد أحد أو يستيقظ ضمير أحد ، فمعظم الرفاق قد تلوّث أياديهم - ناهيك عن ضمائرهم - بدم لا يغسله ماء قط . وهكذا عوملت زمرة محمد عايش وعدنان حسين وصحبهم في واقعة ليس لها شبيه إلا في القصص . تسلم مقاليد السلطة - رسمياً - صدام حسين ، إثر تنازل البكر - رسمياً - في الصحف ووسائل الإعلام ، لنائبه ، وبمختلف الحجج والمعاذير سنوات حكم الرئيس صدام حسين الطويلة — بمرها وعلقمها — لم تبارح الذاكرة الجمعية قط ، وصورته الشّعنة بلحيته الكثة مقبوضا عليه . يسوقه جندى اميركي ... ثم صورته وحبل المشنقة يطوق عنقاً ، ستظل عالقة في الذاكرة ، هيئات لها ان تنمحي .

.....

لو اعننا النظر نحو خارطة العالم — بدوله النامية وغير النامية ! — نحو افق اوسع من رقعة العراق سنجد ان كثيرين ممن تسنموا زمام السلطة ، قضوا نحبهم رغم انوفهم .. جسديا او معنويا ، اقر بهم للذاكرة الرئيس بيل كلينتون .. وابرزهم (جون كندي) .. ولا ننسى أنديرا غاندى ، وأبنها راجيف غاندي ،، ولو دققنا النظر لرأينا نهاية جمال عبد الناصر ، وعبد الحكيم عامر ، و السادات ، وحسني مبارك ،، وشاه ايران منزوعة عنه كل القابه الشاهنشاهية ، يبحث عن ملاذ آمن فلا يجد إلا حفرة المقبرة ،، مروراً برفيق الحريري ، وكمال جنبلاط . وكديل شمعون ، ويشير الجميل ، و...و. دروس بليلة مستنطحة ،، تؤكّد صحة مبدأ ((الغنم بالغرم)) ،، ظاهرة واضحة لكل ذي عينين وقلب سليم ،، ولكن الجمع يتعاسى عن رؤية الحقيقة المرة وتداعياتها الأشد مرارة ... فمن يتغط ؟؟

هذا هو جوهر السؤال ؟ .

لو اعننا النظر نحو خارطة العالم —

بدوله النامية وغير النامية ! — نحو افق اوسع من رقعة العراق سنجد ان كثيرين ممن تسنموا زمام السلطة ، قضوا نحبهم رغم انوفهم .. جسديا او معنويا ، اقر بهم للذاكرة الرئيس بيل كلينتون

معدلات الأمية ترتفع في ذي قار الى 30 % بسبب قلة مراكز التعليم

التقشف المالي قلّص المدارس الخاصة بالأميين من 739 الى 37 مدرسة

تقليص المستلزمات الدراسية ضاعف من ظاهرة تسرب الطلبة عن الدراسة

والأمية هي من توفر البيئة الملائمة لنمو الخلايا الارهابية والمتطرفة". وتابع إن "برامج محو الأمية كانت عند انطلاقتها في المحافظة قبل عدة سنوات تعتمد منح حوافر مالية للدارسين في مراكز محو الأمية وهذا ما جعل الإقبال على تلك المراكز كبيراً في حينها، لكن هذه الحوافر لم تصرف إلا مرة واحدة وانقطعت بعدها ، ما حدى بالدارسين الانقطاع عن الدراسة وبالتالي أدى الى تراجع أعدادهم بصورة كبيرة". وزاد رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة ذي قار إن "مراكز محو الأمية الحالية تكاد تكون فارغة وغير فاعلة بسبب ضعف الإقبال عليها نتيجة قطع الحوافر المادية وإن المعلمين المنسبين اليها معظمهم من الخريجين غير المتعنين وهم يداومون في تلك المراكز لغرض الحصول على الأفضلية في فرص التعيين المستقبلية". وأردف إن "عدد المراكز محدود في الوحدات الإدارية بالمحافظة فكل وحدة إدارية لا يتعدى عدد المراكز فيها المركزين وهذه المراكز لا تحقق الغرض المطلوب كونها غير فاعلة ولا تتناسب مع الأعداد الضخمة من الأميين في المحافظة والذين تزيد نسبتهم على الـ ٣٠ بالمئة من سكان المحافظة البالغ تعدادهم مليوني نسمة". ودعا الجهات صاحبة القرار في الحكومة الاتحادية الى دعم وتفعيل برامج محو الأمية وتوفير متطلباتها وتخصيص حوافر للدارسين. وشدد الغالبى على "أهمية تأمين مستلزمات نجاح برامج محاربة الأمية وعدم التذرع بالعجز المالي ونفقات الحرب ضد داعش كون مشكلة الأمية هي أخطر من داعش، فالتخلف

مرحلته الاولى التي انطلقت قبل خمسة أعوام". وعرض وعوازل له قبل تشييده مرة أخرى بناء على المتطلبات التي حصلت". وزاد إن الامانة لديها اللجان الخاصة بها والتي تعمل على معالجة كافة المشاكل المتعلقة للبنائيتين، لأن ما حصل هو كارثة كبيرة ولا نريد إعادتها مرة أخرى في حين أشار الى أنه لا يوجد موعد زمني محدد لعودة العمل في البنائيتين، حيث إن الأمور تجري وفقا لتقييم اللجان وما تحتاجه البنائيتين من أمور تسهم بعونها بشكل رصين".



مركز لمحو الأمية. وكالات

البرامج وعجزها عن تقديم التمويل اللازم لتنفيذها على الوجه الأكمل". وأضاف بالقول "فحين انطلق مشروع محو الأمية في المحافظة ضمن العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ سرعان ما تعطل نتيجة نقص التمويل". وأوضح إن "مشروع محو الأمية في السنة الدراسية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ بات يضم ٥٧ مركزاً بأعداد محدودة من الدارسين بعد أن كان يضم ٧٣٩ مركزاً تضم نحو ٦٠ ألف دارس في

الامية ، فالأسر التي تعجز عن تأمين متطلباتها الحياتية لا يمكنها أن تؤمن مستلزمات الدراسة لأفرادها وبالتالي يتعذر عليها إرسالهم الى المدارس ، مضيفاً إن "الأمية جزء من الفقر أو هي رديف له". وعن برامج مشروع محو الأمية في المحافظة قال الغالبى إن "برامج محو الأمية المعتمدة أثبتت فشلها على مدى الأعوام الماضية لعدة أسباب أبرزها عدم دعم الحكومة الاتحادية لتلك

مؤكداً رفض هذا القرار كونه يمس أهم مكسب للفقراء ويحول دون تعليم ابنائهم". وبين الغالبى إن "أهم ما كان يتميز به التعليم في العراق يتمثل بالزامية التعليمية ومجانيته وأي مساس بهاتين الميزتين بالتأكيد ينعكس على مستوى التعليم ويؤدي الى تراجع". وأشار الغالبى الى أن "ارتفاع معدلات الفقر في المحافظة كانت عاملاً من عوامل ارتفاع معدلات

تقليص القراضية واقتصادها على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية". وأشار الغالبى الى أن "قرار وزارة التربية بتقليص حصص الطلبة من القراضية من شأنه أن يسهم بزيادة أعداد الطلبة المتسربين من مقاعد الدراسة وبالتالي زيادة معدلات الأمية بين شرائح الطبقة الفقيرة". وعد الغالبى "قرار تقليص القراضية قرعاً كبيراً وفاضحاً لمجانبة التعليم

وقال رئيس لجنة التربية والتعليم العالي في مجلس محافظة ذي قار شهيد أحمد حسان الغالبى لـ "المدى"، إن "أعداد الأمية في الأعوام الأخيرة أخذت بالتزايد وقد تجاوزت نسبتهم الـ ٣٠ بالمئة من السكان نتيجة تراجع الاهتمام ببرامج محو الأمية وعدم الالتزام بالزامية التعليم وتسرب الطلبة من مقاعد الدراسة، فضلاً عن القرارات الوزارية التي تحاول التجاوز على مجانية التعليم من خلال

"أن الحريق الذي حدث قبل أيام في مشروع ماء المحافظة كان بفعل فاعل، وإن نتائج التحقيق دلالة الجناية بشأن الحريق في مشروع ماء المحافظة في ناحية الهارثة شمال المحافظة أثبتت انه وقع بفعل فاعل وليس بسبب التماس كهربائي أو ما شابه ذلك، نطالب قيادة الشرطة بتشكيل لجنة تحقيقية موسعة للكشف عن الجناات وتقديمهم الى القضاء بسبب تخريبهم لإقتصاد البلد وهدر المال العام".



محمود المنصوري رئيس لجنة النزاهة في البصرة

"إن القطع المؤقت لطريق محمد القاسم الذي دخل حيز التنفيذ اليوم (أمس) سيكون لمدة محدودة جداً ستشمل تهيئة الطريق وفسح المجال أمام الشركات المحلية والأجنبية التي وجهت أمانة بغداد دعوة مباشرة لها للكشف الموقعي ومعاينة الأضرار الحاصلة في مجسرات الطريق، إن الأمانة ستعقد مؤتمراً مع الشركات التي وجهت الدعوات لها، الخميس المقبل المصادف (٢/ تشرين الثاني/ ٢٠١٧)، للإجابة على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالشروط والألية التي حددتها أمانة بغداد".



ذكري علوش أمينة بغداد

"نطالب مجلس الوزراء بعقد إحدى جلساته داخل المدينة خلال أيام زيارة الأربعين الميمنية ليعرف عن قرب احتياجات المحافظة وحجم الواادين إليها، إن المقترح الخاص بعقد اجتماع لمجلس الوزراء في محافظتنا قدمته قبل عدة سنوات واليوم نجدد تأكيدنا عليه، ليعرف الوزراء كيفية تقديم الخدمات للملايين الزائرين وليبادر كل وزير بدعم الدوائر التابعة لوزارته في المحافظة".



جاسم الفتلاوي نائب محافظ كربلاء

بعد عام على تفجير ه. . خلافات التمويل والتصاميم تعرقل إعمار هادي سنتر

مسؤول محلي يتهم أصحاب المجمع وأمانة بغداد بعرقلة إكمال البناء

بغداد/ عامر مؤيد

عدم دفع أي محل تجاري للإيجار لمدة عام كامل، لذلك فإن القضية مازالت غير محسومة بين الطرفين حول من يقوم بإكمال البناء". وأكد الحسني إن "الضغوط المستمرة لأصحاب المحلات التجارية قد تجعل هناك شروط على أصحاب المجمع بإكمال بنائه أو المجلس العراقي الاقتصادي الذي هو بالحسلة متأخر في إنجاز". المتحدث الرسمي لأمانة بغداد حكيم عبد الزهرة قال في تصريح لـ "المدى"، إن "العمل يسير ببطء نتيجة لعدد من المسببات حيث أن الأمانة تريد أن يتم إنجاز المجمع بشكل صحيح". وأضاف إن "أحد المجمعات تم هدمه بعد دراسة مستفيضة حيث لا يمكن إعادة هيكلته مرة أخرى، بسبب ما حصل به نتيجة التفجير الذي لحق به".

وذكر عبد الزهرة إن "المجمع الآخر سيتم وضع دعائم وعوازل له قبل تشييده مرة أخرى بناء على المتطلبات التي حصلت". وزاد إن الامانة لديها اللجان الخاصة بها والتي تعمل على معالجة كافة المشاكل المتعلقة للبنائيتين، لأن ما حصل هو كارثة كبيرة ولا نريد إعادتها مرة أخرى في حين أشار الى أنه لا يوجد موعد زمني محدد لعودة العمل في البنائيتين، حيث إن الأمور تجري وفقا لتقييم اللجان وما تحتاجه البنائيتين من أمور تسهم بعونها بشكل رصين".



لافتات العزاء معلقة على مجمع هادي سنتر.. ارشيف

في الوزارات، لذا فإن الحكومة طلبت منه ترميم المجمع، كجزء من رد الدين على أخذ الخلافات مع أصحاب المجمع وأيضاً مع الشركة المنفذة له". وبين إن "المجلس العراقي الاقتصادي تكفل بإعادة أعمار بناء المجمع لكن إلى الآن لم نشاهد أي تقدم ملحوظ في ذلك سوى وضع هياكل حديدية حيث من المعطيات الأولية التشييد وهذا يجعلهم لا يهتمون بالتأخير في الإنجاز". وأضاف إن "المجلس له تعاملات كبيرة مع الحكومة العراقية وينفذ مشاريع كثيرة

بغداد". وأشار الى إنه كمجلس بلدي يتكون كل ما يحصل على المجلس المحافظة حيث إن المتابعة لسير العمل في المشروع تسير بشكل يومي تقريبا خاصة وإن وقتاً طويلاً مر على هدمه". وبين إن "أصحاب المجمع يريدون بعض الأمور على مزاجهم ويتدخلون في كافة التفاصيل رغم إنهم لم يشاركوا بأي مبلغ في التشييد وهذا يجعلهم لا يهتمون بالتأخير في الإنجاز".

بغداد". وأشار الى إنه كمجلس بلدي يتكون كل ما يحصل على المجلس المحافظة حيث إن المتابعة لسير العمل في المشروع تسير بشكل يومي تقريبا خاصة وإن وقتاً طويلاً مر على هدمه". وبين إن "أصحاب المجمع يريدون بعض الأمور على مزاجهم ويتدخلون في كافة التفاصيل رغم إنهم لم يشاركوا بأي مبلغ في التشييد وهذا يجعلهم لا يهتمون بالتأخير في الإنجاز". وأضاف إن "المجلس له تعاملات كبيرة مع الحكومة العراقية وينفذ مشاريع كثيرة

خبير: إذا ظل العراق يُدار من الفاسدين ستحل المجاعة بنا

العالم يستثمر في الطاقة البديلة والعراق متمسك بالنفط

محطة الطاقة غير التقليدية، لكن انعدام التخطيط في العراق وضعف الإدارة وفشلها، إضافة الى عدم الشعور بالمسؤولية بهذا الشأن، يجعل من الصعب جدا على العراق التحول نحو هذه الطاقة النظيفة، او يكون من ضمن الدول التي تتقدم بهذا الاتجاه. ويواصل: اننا في دولة لا نستطيع بها حتى التكهّن بما يجري بعد خمسة اعوام فما بالك بما سيحدث بعد ٢٠ او ٣٠ عاما، مستدركا: إن التطور في مسالة الاستثمار بالطاقة المتجددة والاهتمام بها مرتبط بالشق السياسي الذي يضم في طياته الفساد المالي والاداري والاخلاقي ايضا وهذا الامر يعرقل وجود أي تخطيط ستراتيغي للسنوات القادمة، واذا ما ظل العراق على حاله يدار من قبل الفاسدين، فنحن سنكون من ضمن الدول التي تدخل في إطار المجاعة التي بدت ملامحها حاليا، لعدم وجود زراعة تؤمن الأمن الغذائي لنا، او صناعة تؤمن احتياجات العراق، بل لا توجد اية مقومات للتجدد الاقتصادي تحولنا من دولة مستهلكة بامنيان نعتمد على ريع النفط الى دولة منتجة.

والطاقة المتجددة هي الطاقة المتولدة من المصادر الطبيعية مثل ضوء الشمس والرياح والمياه و الأمطار وحرارة جوف الأرض يضاف إلى ذلك طاقة الكتل الحيوية، حيث يعد العراق من البلدان غير الرائدة في هذا المجال رغم توفر الظروف المناسبة لهذا الامر، فحرارة الشمس التي قد يجدها البعض شديدة هي مناسبة للاستخدام في الطاقة الشمسية. كما يتميز العراق في الصيف بنوعين من الرياح الشرقي الجنوبي والجنوب الشرقي والتي قد تكون بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة (٥٠ ميلا في الساعة)، ومن منتصف حزيران، وحتى منتصف كانون الثاني الرياح السائدة، هي شمالية (من الشمال والشمال الغربي)، بالتالي يعني إن العراق غني بها إضافة الى المصادر المائية بغضل نهري دجلة والفرات والبحيرات المائية.

متخصصة بالموضوع، والعمل بجد لحل معضلة الكهرباء، والاستخدام الفوضوي لها، وزيادة الطرق لا نتاجها عبر الطاقة المتجددة، مع تشجيع العزل الحراري والبناء تحت الأرض Oالسرايب□ أو استقدام الهواء المعتدل البثر الكندي"، الاستثمار في بناء معامل للألواح الشمسية وطواحين الهواء والماء لتوفيرها بنوعيات جيدة وكلف مشجبة، وتطوير انتاج الغاز والتوسع في استخدام.. والتقليل من اضرار التلوث والانبعاثات عبر تقنيات المرشحات لتقليل نسبة الكربون، الخ. الخبير في الشأن النفطي ضرام محمد علي قال في حديث ل(المدى)، ان عدا من الدول ومنها دول كبرى واخرى دول نامية كالعهد نتجه للاستثمار في الطاقة البديلة " المتمثلة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح اضافة الى انواع أخرى من الطاقة التي لا تلوث البيئة وتعتبر طاقة متجددة لا تحتاج الى وقود بل فقط الى الطبيعة، كما إن مثل هذه المشاريع في كل دول العالم تغفى من الضرائب تشجيعا لها، لأنها تعتبر مشاريع مهمة واستراتيجية، خاصة وانها تحد من الاحتباس الحراري ولاحتحتاج الى موارد كبيرة لإدامتها.

ويضيف علي: نعم إن التحول الى الطاقة البديلة والاستغناء عن النفط يحتاج الى وقت وجهد ليس بالهين، اضافة الى ذلك يحتاج الى مساحات واسعة للحقول ذات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث إن الطاقة المتولدة في هذه البدائل ضعيفة جدا لا تكاد تقارن بالطاقة المتولدة من المحطات التي تعمل بالطاقة الاحفورية، ومع أن من الصعب جدا التكهّن أن يعتمد العالم بشكل كامل على هذه الطاقة حتى خلال العدين القادمين، مستدركا: لكن يبقى إن هذه الدول تسعى وتوظف امكانياتها لتلافي الاعتماد الكلي على النفط، في وقت إن بيئة العراق مهينة لاستثمار هذه الطاقة. فهناك حقول كبيرة وطاقة شمسية عالية ولدنيا العديد من الموارد الأخرى التي يمكن البناء من خلالها



منظومات لاستخدام طاقة الارض للشتاء والصيف" منظومات السرايب، الاقية والتقنات " ، واستخدم مصائد الهواء البارد، واستفاد من غاز الميثان الموجود في روث الحيوانات وحولها الى "مطال" او "جلة" يستخدمها كوقود، بينما ما زلنا نحرق الغاز يوميا أمام اعيننا.

ويرى إن من ضمن الحلول العاجلة التي يمكن التفكير بها لمواكبة التطورات، هو تخصيص نسبة من الواردات النفطية لتطوير الطاقة المتجددة، وانشاء فروع متطورة في الجامعات

على الارهاب. وزير النفط السابق عادل عبد المهدي تسأل في مقال له تعقيبا على تلك البحوث، هل سيكون العراق جزءا من البلدان الـ١٣٩ ام سينتمي لمعسكر التخلف والفقر والتبعية؟ وهل سيستغل المتبقي من ثرواته في الطاقة المتجددة كالشمس التي يمتلك مزايها أيضا، وبقية اشكال الطاقة المتجددة، أم سيعيش يوما فقط، دون النظر لمستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة، فسلفنا بنى بالأجر الجدران العريضة لأغراض العزل الحراري، وحفر اعظم

وفي ذات السياق تدرس السعودية والإمارات وهما الأبرز اضافة الى دول عربية أخرى سبلا لخفض كلفة الطاقة وتنويع مصادرها بعيدا عن النفط، الذي يعد سلعة التصدير الأولى لهذه البلدان، على الرغم من كونها أكبر البلدان بإنتاج النفط، حيث وضعت الرياض هدفا لإنتاج ٩,٥ ميغاواط من الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٢٣، في وقت لا توجد لدى العراق اية خطوات جدية بهذا الاتجاه حتى الآن مع الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تبعت انخفاض اسعار النفط وكلفة الحرب

هم كل من طاجكستان ٧٦٪، باراغواي ٥٨,٩٪، النرويج ٣٥,٨٪، السويد ٢٠,٧٪، كوستاريكا ١٩,١٪، سويسرا ١٩٪، جورجيا ١٨,٧٪، مونتونيكر أو الجبل الأسود ١٨,٤٪، وايسلندا ١٧,٣٪، وتقع اربعة منها اليوم ضمن فهرست Economic Forum World "الاكونوميك فورم" لأول ١٠ دول توفر طاقة آمنة ومستدامة وممكنة وهي بالترتيب سويسرا، النرويج، السويد، الدنمارك، فرنسا، النمسا، اسبانيا، كولومبيا، نيوزيلاند، والارغواي.

□المدى/زهراء الجاسم وكان باحثون من جامعة "ستانفورد" الأميركية وغيرها قد رسموا خارطة طريق لـ١٣٩ بلداً للانتقال الى الطاقة المتجددة بحلول ٢٠٥٠، وسيلبي ٩٤,٧٪ من الطلب الكلي بالاعتماد على الطاقة الشمسية والرياح، والباقي على الطاقة الهيدروولية "المياه" والجيوانيرجي "حرارة الأرض" محققين أهداف مؤتمر باريس للمناخ بخفض الحرارة ١,٥ درجة، وتؤكد تلك الابحاث إن البلدان الأقرب لـ١٠٠٪ من الطاقة المتجددة،

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوميات معرض بغداد الدولي

يوم جديد بين أروقة معرض بغداد الدولي بدورته الـ٤٤ حيث الكرنفال التجاري الكبير الذي تشهده العاصمة بغداد ، ولوحظ أثناء دخولنا الى المعرض ازدياد أعداد المواطنين والعوائل العراقية التي وجدت في هذا الحدث متنفسا لها ، بالإضافة الى الاستمتاع بمشاهدة شخصيات عربية وأجنبية وقضاء بعض الوقت مع الأهل والأصدقاء في حدائق المعرض ومطاعمه

الألمان يشكون من الروتين ومشاركة خجولة لإيطاليا



تنفيذ المشاريع ، المعضلة الأخرى هي أن هناك مبالغ ترصد في بعض المحافظات لمشاريع مهمة وحيوية لكن إحالة العقود الى شركات غير رصينة هو ما يخلق تكوُّلاً في تنفيذ المشاريع وكل هذا ايضا يقودنا الى ملف الفساد المستشري في مراكز حساسة ومهمة تتعلق بمصير بناء هذا البلد . في وسط الجناح الاملائي توجد مشاركة خجولة من دولة إيطاليا بمساحة قد لا تتجاوز الـ٥٠ مترا وقد اجرت المدى حوارا مع السيد محمد حميد ممثل إحدى الشركات الإيطالية ويقول إن الاقبال هذه السنة كان جيدا وهناك تواصل مستمر مع التجار واصحاب الشركات من اجل تعزيز التصدير والتعاون في بعض المجالات ولدنيا منتوجات عديدة في السوق العراقية منها الكهربائية والمواد القلبية وجلطات دماغية بسبب الصدمة والخسارة الكبيرة في

الموصل لإعادة توزيع شبكة الطاقة الكهربائية هناك لاسيما بعد أن تضررت كثير من أبراج نقل الطاقة يقول الأستاذ فلاح حسين مدير مبيعات إحدى الشركات الألمانية إن التنظيم لم يكن بالمستوى المطلوب لاسيما في الخدمات ووقت الدخول والخروج ومشكلة الباجات وماتزال بعض الشركات لم تمنح باجات تأخير تسديد الديون للمستثمرين والمقاولين من الجهات الحكومية و بعض المستثمرين اصيبوا بنوبات قلبية وجلطات دماغية بسبب الصدمة والخسارة الكبيرة في

العمل الحكومي لكن ليست بالقلل والتوجه المطلوب ، وطالب أسامة الجعفي ومشاريع الطاقة والجسور ويريد قائلًا إن ألمانيا معروفة بكفاءتها في انتاج المعدات الثقيلة والتقنية وغيرها . المهندس أسامة سلام وهو يعمل في إحدى شركات مشاريع الطاقة متحدثًا للمدى : إن افتتاح المعرض بادرة جميلة جدا ونحن سعداء بالمشاركة فيه وإن كثيرا من المواطنين اليوم يأتون الى شركتنا ليستعلموا عن امكانية الحصول على منتجات تعمل على الطاقة الشمسية نظرا لوجود وفرة هذه الطاقة بالعراق ويعرج المهندس أسامة قائلًا : لاحظنا في هذه الدورة وجود بعض اللجان من الوزارات العراقية تحاول أن تتعرف على امكانيات وجودة وخبرات الشركات المشاركة في معرض بغداد الدولي من أجل التواصل معها لتطوير

الذي يمر فيه بلدنا بأزمة تتطلب من الجميع وقفة جادة لإعادة بناء البنى التحتية ومشاريع الطاقة والجسور ويريد قائلًا إن ألمانيا معروفة بكفاءتها في انتاج المعدات الثقيلة والتقنية وغيرها . المهندس أسامة سلام وهو يعمل في إحدى شركات مشاريع الطاقة متحدثًا للمدى : إن افتتاح المعرض بادرة جميلة جدا ونحن سعداء بالمشاركة فيه وإن كثيرا من المواطنين اليوم يأتون الى شركتنا ليستعلموا عن امكانية الحصول على منتجات تعمل على الطاقة الشمسية نظرا لوجود وفرة هذه الطاقة بالعراق ويعرج المهندس أسامة قائلًا : لاحظنا في هذه الدورة وجود بعض اللجان من الوزارات العراقية تحاول أن تتعرف على امكانيات وجودة وخبرات الشركات المشاركة في معرض بغداد الدولي من أجل التواصل معها لتطوير

□بغداد /سرمد القيسي كانت جولة " المدى " اليوم في الجناح الألماني والإيطالي الذي يقع في نهاية الجهة الغربية من المعرض ، حيث الشركات العالمية الرصينة التي كان لها باع طويل في بناء العراق في فترة الثمانينيات كما يقول المواطن مصطفى السعودي الذي التقت به " المدى " في هذا الجناح ويقول مصطفى إن شركة سيمزن الألمانية قامت بانجاز مشاريع الكهرباء العملاقة في منطقة شارع فلسطين في الثمانينيات حينها كانت الدولة تتعاقد مع شركات عالمية ، أما اليوم فنرى انحسارها في مستوى الشركات التي تنفذ المشاريع في العراق ويعود ذلك الى وجود شخصيات وأحزاب متنفذة تحاول التغلغل والتدخل في كل إحالة مشروع أو استثمار تتضمن حصتها منه في الوقت

فارزة

■ حسين رشيد

محنة التعليم العالي الاهلي

أعلنت وزارة التربية، عن توجه ٣٥٩٧٣١ طالباً، لأداء الامتحانات النهائية للدراسة الإعدادية في جميع أنحاء العراق عدا محافظة نينوى يوم ٢٠١٧/٧/٢، بفروعها (العلمي احيائي/ تطبيقي"، الأدبي، المهني، والإسلامي) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. ويواقع ٢٢٥٤٢٦ طالباً، للسادس العلمي بجميع مدارسه الحكومية والأهلية، و ١١٧٤٣٥ طالباً، من طلبة السادس الأدبي، و ١٦٧٠٠ طالب للدراسة المهنية، و ١٧٠ طالباً وطالبة للدراسة الإسلامية. في الدور الأول كانت نسبة النجاح حسب الوزارة ٢٨ ٪ ارتفعت الى ٧٢٪ احيائي ٥٦٪ تطبيقي ٥٦٪ أدبي، في الدور الثاني بمعدل عام قرابة ٦٢٪. ومع إعلان التقديم إلى الجامعات، أعلنت وزارة التعليم العالي عن قبول ١٢٧ ألفاً و ٤٧٤ طالباً وطالبة في الجامعات للسنّة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ في (٣٥) جامعة. وحسب نسبة النجاح المعلنة، أن هناك أكثر من (١٠٠) ألف طالب وطالبة، سيتجهون صوب الجامعات الأهلية البالغ عددها (٦٦) جامعة وكلية والتي أعلنت عن فتح التقديم الإلكتروني لها بواقع ثلاثة اختيارات.

التفريط بالتعليم العالي والعملية التربوية والتعليمية برمتها يفسح المجال للقطاع الخاص بالنشاط في ساحاتها ويغياب السطوة القانونية والنفوذ المركزي للحكومة، سيجعل منها ساحة يصول ويجول فيها الشطار والدجالون والمنافقون، وستفقد البلاد ذلك المستوى الرفيع الذي كانت تتمتع به في السابق عبر عقود طويلة منذ إنشاء أول كلية فيها، وسوف تسود فيها المحسوبية إلى الدرجة التي سيدخل كل إنسان كفة طريقة إلى الخارج للخلاص من سطوة الجهة في ميدان العلم الذي لا يحتمل سطوة الجهل الذي تسعى الأحزاب الدينية إلى إنشاعته لأجل ديومومة بقائها في مقاليد السلطة والتحكم بمصير البلاد.

دخول عنصر المال يعني انتفاء المستوى العلمي، ويعني أيضاً، إن مستقبل البلاد العلمي والأكاديمي سيغدو مثاراً للشك، والأخطر من هذا، إن قادة هذه المسيرة الأكاديمية يحثون عن المال في ساحة لا تحتمل الغش، هي ساحة العلوم والدراسات الإنسانية. وخصوصهم على المال يقتضي ضرب كل الأسس التي يقوم عليها النشاط لتوفير العقول العلمية لرقد النشاط الاقتصادي والإنتاجي بها، وهو ما سيحقق النتيجة التي يسعى إليها الكثير من الأطراف الخارجية، والمنتملة بتحويل الاقتصاد في تلك البلاد إلى اقتصاد استهلاكي وريعي فقط، أي أنها تصدر موادها الخام وترواها وتقضي العائدات التي ستأخذ طريقها إلى جيوب لصوص البلاد الذين لبسوا رداء السياسة والدين، وهؤلاء سيعيدونها إلى بنوك تلك الجهات كودائع، وبقي العائدات التي لن تغولها أيدي اللصوص، سيجري صرفها على استيراد كل شيء من الطماطم إلى الطائفة.

لم تعلن وزارة التعليم العالي عن آلية القبول في الجامعات الأهلية والشروط التي سيتم وفقها القبول، الذي يفترض أن يرافقه تحديد أجور السنّة الدراسية وفحص نظام التعليم الأهلي، وصلاحيّة الأبنية والمخرجات والتدريس والأساتذة والمناهج ومدى مطابقتها المواصفات المعتمدة في التعليم العالي. وبما إن العراق يعتبر من البلدان الأعلى في أجور الدراسة، لنفترض أن حصة كل جامعة أهلية (١٥٠٠) طالب بواقع مليونين دينار للسنّة الدراسية يكون (٣) مليارات دينار، لنفترض أن نصفها مصاريق ومربّيات أساتذة والنصف الآخر أرباح..

كلما طالت إعلاننا ينتهي بـ(الأهلي) فقدت صحتي وتفتدت محفظتي

دخول عنصر المال يعني انتفاء المستوى العلمي، ويعني أيضاً، إن مستقبل البلاد العلمي والأكاديمي سيغدو مثاراً للشك، والأخطر من هذا، إن قادة هذه المسيرة الأكاديمية يحثون عن المال في ساحة لا تحتمل الغش، هي ساحة العلوم والدراسات الإنسانية.



مجسرات العاصمة تشكو الإهمال وتجمّع النفايات



ثمة عشرات المجسرات في العاصمة بغداد التي يمكن الاستفادة منها بإنشاء حدائق وأماكن استراحة وترفيه بدلاً من أن تتحول إلى أماكن لرمي النفايات والأزبال وفتح أنابيب المجاري عليها، مثلما توضح الصور المنشورة، حتى تحولت إلى مشوهات للبصر، بدلاً من أن تكون من جماليات المدينة التي تحتاج إلى لمسات هندسية وخدمية تخفف بعض الشيء عن كهولة المدينة التي أخذت تزحف إلى شتى أرجائها..

أن تأخذ على عاتقها تأهيل هذه المجسرات والاستفادة منها، مضيفاً: أن البعض من المواطنين، يقوم بفتح مياه المجاري الإسالة صوب المجسرات، ما يضر بأسسها التي تتعرض يومياً إلى ضغط كبير بمرور آلاف المركبات عليها.

البعض لم يكتف برمي انقاض البناء والنفايات وفتح مياه المجاري صوب المجسرات، بل قام بالتجاوز وبناء دور عشوائية تحتها دون الأخذ بالحسبان، تلك المخاطر. معن مجيد تاجر صحيات في كعب سارة، أشار الى الفوضى التي تعمّ مجسر بغداد الجديدة - الدورة، الذي يمكن أن يتحول إلى متنزه واسع، منوهاً إلى أن، البعض من الناس، قاموا ببناء عشوائية زاحفة من مقارم الرشيد، ومنهم من قام ببناء مخزن لجمع البلاستيك والفافون، متابعا: إنهم قدّموا أكثر من شكوى إلى البلدية، لكن لم يتم اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن.

المواطن عامر فياض، أشار إلى، أن اغلب الدوائر البلدية لديه معلومات عن الفوضى والتجاوزات التي أصابت المجسرات، لكنها لاتفعل شيئاً ولاتحرك ساكناً في رفع تلك التجاوزات وتأهيل المجسرات التي تؤدي خدمات مرورية كبيرة، متابعا: وصل الأمر إلى أن سيارات أمانة العاصمة، تقوم برمي النفايات تحت هذه المجسرات، وأمام أنظار الجميع، فكيف سيكون تصرف المواطن أمام هذه المشاهد.



فيما بيّن المهندس علاء نوري، أن حقيقة منظر بعض المجسرات في العاصمة بغداد، يشير إلى وجود آلاف الشتللات التابعة لدوائر البلدية وأمانة المهندس الزراعي ضرغام محسن، يقول، تأهيل فضاء ما تحت المجسرات، لايحتاج لكثير من الجهود بقدر الحاجة إلى متعوضة إلى الموت البطيء.

تكون قد كسبنا حدائق عامة برفع النفايات، وإتمام اعمال التسبيح بشكل ملائم وعدد من الشتللات المتوفرة في كل المشاتل التابعة لدوائر البلدية وأمانة المهندس الزراعي ضرغام محسن، يقول، تأهيل فضاء ما تحت المجسرات، لايحتاج لكثير من الجهود بقدر الحاجة إلى متعوضة إلى الموت البطيء.

الاستفادة من فضاء المجسرات وتحولها إلى أماكن ترفيه وحدائق، لاحتجاج إلى مجهودات أو ميزانية مالية كبيرة، بقدر حاجتها إلى جهد هندسي ورؤية تصنيان في خدمة المواطن، كل ما يحتاجه هو عدد من الآليات "شفل وقالب" متوفرة في كل

مصرف الرافدين مع التحية



قبل أيام تم الإعلان عن انطلاق منح المتقاعدين ومن حاملي أدوات الدفع الإلكتروني (البطاقة الذكية) المغلقة حصراً، سلفة قدرها ثلاثة ملايين دينار، وفق ضوابط وشروط تقتضي تقديم كفيل ضامن مدني من موظفي دوائر الدولة لاتقل خدمته عن السنّة، ولاتقبل الكفالات المتقابلة، وإن

شؤونهم المالية والمعيشية، لكن هناك فقرة نتمنى من ادارة المصرف اعادة النظر بها والمتفائلة بالكفيل، اذ اشترطت أن يكون موظفا حكوميا، وهذا ما يصعب على اغلب المتقاعدين الاتيان به، متقاعدون كثر ناشدوا من خلال الصحيفة، ادارة المصرف بتسهيل حصولهم على السلفة، متمنين تعديل شرط الموظف الكفيل مع السماح للمتقاعدين الراغبين بالحصول على السلفة بالكفالة المتبادلة تسهيلا لأمر الكثير منهم، خاصة أن اغلبهم بحاجة لهذه السلفة التي يمكن أن تسهم بتحسين مستوى امهم المعيشي ... مع الشكر والتقدير سلفا.

تاكسي بغداد يا وزارة النقل



تحرص وزارات النقل في كل أرجاء العالم، على توفير أفضل الخدمات لنقل المسافرين جواً وبراً وبحراً، خاصة إن تلك الخدمات تجني أرباحا كبيرة، فضلا عن تحريكها لسوق العمل، لكن وزارة النقل العراقية ومع الشهادة بالجهود التي تبذل في بعض مرافقها، يبقى عملها بحاجة لمتابعة دورية، ومن بين تلك المرافق، موضوع تاكسي بغداد واستفزاز المسافرين، فمن غير المعقول أن تكون اجرة نقل مسافر من المطار إلى منطقة اليرموك (٥٥) ألف دينار، علما إنها كانت (٤٥) ألف دينار من البيت إلى المطار، ومع حجم المبلغ يطالب السائق بإكرامية، وإذا ما فكر المواطن بالشكوى أو الاستفسار عن سبب ارتفاع المبلغ، يجد كل الأبواب مغلقة امامه، بالتالي عليه التوكل والصمود (بتاكسي بغداد) لضمان عدم المرمطة في نقل الحقائق والاستعانة بتاكسي القطاع الخاص الذي يتقاضى ربع المبلغ الذي تتقاضاه الشركة التي لا تتميز سياراتها على تاكسي القطاع الخاص بشيء... نضغط على زر التنبيه إلى ضرورة فرض إجراءات وزارية مشددة على عمل التاكسي، مع أهمية تحديد الأسعار بشكل مناسب، أو إعطاء خيارات أخرى للمسافر، مع أهمية إعادة باصات الوزارة المجانية، فليس كل المسافرين يتمتعون بمستوى مالي جيد..



ملفات

تعمل دوائر البلدية في المدن التي تحرص على جمالية شوارعها على رفع النفايات والأزبال في ساعات متأخرة من الليل، مستغلة خلو الشوارع من المارّة والسيارات كي تسهل عملية التنظيف، لكن الحال في العراق يختلف كثيراً، فساعات العمل الأولى تخلو من قيام دوائر البلدية برفع النفايات المتراكمة منذ أيام، كما توضح الصورة، قرب مجمع الكليات في باب المعظم التي من المفترض إنها تولى عناية واهتماما خاصا.

ورد ليلى

طفح مجاري مبكر!

أبدى عدد من أهالي مدن النورية والشعلة وحي العامل والبياع والسيدية والدورة وبغداد الجديدة ومناطق أخرى من العاصمة، مخاوفهم من غرق العاصمة مجدداً خلال موسم الأمطار المقبل، نتيجة استمرار الإهمال وعدم صيانة أو إعمار أو تأهيل أنابيب الصرف الصحي والغطاسات ومحطات السحب والضخ التي ترك بعضها تحت سيطر شمس الصيف واثربة الشوارع. وأشار الأهالي في شكوى وصلت إلى الصفحة، إلى حالات طفح وانسداد المجاري بسبب تراكم النفايات وانقاض البناء وتجاوز البعض من المواطنين على

الأماك العامة القريبة من أنابيب تصريف مياه المجاري، والتي تعرض البعض منها للتخريب بسبب التجاوز وأعمال البناء وسط سكوت الجهات المختصة بحماية الأملاك العامة أو الجهات المالكة. أمانة بغداد أعلنت في أكثر من تصريح، أنها قامت بالاستعداد بشكل جيد لموسم الأمطار من خلال تأهيل محطات سحب المياه، سواء أكانت مياه الأمطار الخفيفة أم الثقيلة منها، كما قامت بصيانة الغطاسات وفتحات المجاري في أغلب احياء ومناطق العاصمة، مثلما أعلن المكتب الإعلامي، إلا أن الشكوى والمنشادات التي وصلتنا،

تستقبل المدى شكاواكم لصفحة شؤون الناس على العنوان الالكتروني؛

(Email: info@almadapaper.net)

وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



هذا التخسف في منطقة الحرية محلة ٤١٨ شارع المدارس قرب اعدادية الحرية للبنات هو نتيجة الفساد وعدم المتابعة

العالم في
24
ساعة
أنقرة

- ## تركيا تبدأ محاكمة أشعلت التوتر بين نقرة وأوروبا



وكانت السفارة الإيرانية لدى
روسيا أعلنت - في وقت سابق
- أن طهران لن تكون أول من
ينسحب من الاتفاقية النووية
وخطة العمل الشاملة المشتركة.
لكنها أكدت أنه إذا لم يتم احترام
حقوق ومصالح إيران، فسوف
تتخذ إيران مع جميع الالتزامات
وستواصل أنشطتها النووية
السلمية دون أي قيود

Asiacell
bringing us together

شركة اسيا سيل للاتصالات / مساهمة خاصة

الى / مؤسسي ومساهمي / شركة آسياسيل للاتصالات / مساهمة خاصة / المحترمين
الموضوع / دعوة الهيئة العامة للاجتماع

استناداً الى احكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الادارة المؤرخ في ٢٠١٧/٨/٩ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة المزمع عقده في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٧/١١/١٨ في محافظة السليمانية / فندق كراوند ميلنيوم.

وذلك لمناقشة جدول الاعمال والذي هو وفق الاتي :

- ١- مناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١ واتخاذ القرار المناسب في شأنه.
- ٢- مناقشة تقرير مراقب الحسابات للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
- ٣- مناقشة الحسابات الختامية للشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١ والمصادقة عليها.
- ٤- مناقشة الارباح المتحققة واتخاذ القرار المناسب بشأنها.
- ٥- تعيين مراقب حسابات لتدقيق حسابات الشركة لسنة ٢٠١٧ وتحديد أجره.
- ٦- ابرام ذمة السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وتحديد مكافئتهم.

راجين الحضور او اذابة الغير من المساهمين بموجب صك الاذابة او الغير بموجب وكالة مصدقة وفق القانون وتقديم الاذابات والوكالات الى مركز ادارة الشركة قبل ثلاثة ايام من الاجتماع مراعاةً للمادة (٩١) من القانون المذكور الفاع، وفي حالة عدم تحقق النصاب يؤجل الاجتماع الى نفس المكان والزمان من الاسبوع اللاحق يوم السبت ٢٠١٧/١١/٢٥.

ملاحظة: يرجى ابراز الشهادة مع اي وثيقة تعريفية عند حضور الاجتماع.

مع التقدير...



فاروق مصطفى رسول
رئيس مجلس الادارة

Sarim Street, Asiacell Building
P.O. Box 143, Sulaimanyah-Iraq
Tel: +964 770 119 5006
Email: info@asiacell.com

شعاعى سالم، عمارة آسياسيل
مستودع بريد ١٤٣ - شعاعى خيرات
هاتف: +٩٦٤ ٧٧٠ ١١٩ ٥٠٠٦
بريد الكتروني: info@asiacell.com

شارع سالم، عمارة آسياسيل
مستودع بريد ١٤٣ - السليمانية، العراق
هاتف: +٩٦٤ ٧٧٠ ١١٩ ٥٠٠٦
بريد الكتروني: info@asiacell.com

www.asiacell.com

ما التحقيق بحق الرئيس السابق فيستهدف قرارا اتخذته في ٢٠١٣ دارته ووافقت فيه على صفقة بيع مجموعة يورانيوم وأن المنجية الكندية بشركة روساتوم الروسية. والقرار الذي أصدرته إدارة أوباما بعدما قامت المجموعة المنجية بالعديد من التبرعات لمنظمة كلينتون على رأسها الرئيس السابق بيل كلينتون سمح للشرعة الروسية بالاستحواذ على أسسها من مخزونات اليورانيوم الأمريكي. ويأتي هذان التحقيقان في الوقت الذي يتعرض فيه الجمهوريون والرئيس دونالد ترامب لانتقادات شديدة بسبب سلسلة تحقيقات قضائية وبرلمانية حول تدخل روسيا في حملة الانتخابات الرئاسية في ٢٠١٦. وسارع الديموقراطيون إلى اعتبار التحقيق محاولة من الجمهوريين لـ "صرف النظر" عن التحقيق بشأن التدخل الروسي "الخطير الذي تشكله روسيا على الأمن القومي الأمريكي".

سيمون دو بوفوار والبير كامو.. جسد ساخن.. جسد بارد

من ينتصر الخف أم الكتاب؟

د. عقيل مهدي يوسف



يكاد يفرد القاص، والروائي (على حداد) بطبيعة السرد، الذي ينبع من بيئة بغدادية حقيقية، ويرسم صورة للحقبة الملكية، وما تلاها في الستينيات، وهذا ما يجده القارئ مثلاً في روايته الأخيرة، الموسومة، (موت صانع القبعات).

ثقافة البطل:

يتتبع الروائي، حركة نمو البطل، منذ الولادة، وحتى عمر الرجولة والنضج، وكأننا بوصفاً قراءً نرقبه ملياً، وهو يعاني التفرق، والشعور بالكر، والاشمئزاز، لأنه يعيش في عالمين متناقضين، ومتضادين، عالم الكتب والفنون الفسحة الأجزاء، متحرراً من عالم الواقع المبعث الخفل بقبحه.

والمرق بأقالبه الجسام، وبالتالي، تصبح دلالة الكتاب، بموقفها الرأسي، فردوساً في بنية السرد، مقابلاً أفتقيا لواقع هو الجسيم بعينه كائن، يعيش بين أحلام اللذة، والإستهواء، والأغراء ويقيف على كوابيس القسوة، والرعب والعقاب. وبالتالي كان يبحث للخلاص من مأزقه هذا، فلم يجد سوى حل واحد، هو أن يتجاوز نفسه هو بالذات، للوصول إلى مديات على بيئته الاجتماعية المتخلفة، الصارخة بانحطاطها، وضحالتها، وتابوتها المريضة، وعاداتها العتيقة العفنة.

وغالباً ما كانت ثقافته لدعه أن يتوقّر بالمقارنة ما بين حياة التحضر في الغرب، وحياته بيد ثلة من الناس، لا يرون أفقا للحياة، يتجاوز حدود المهوى، والمحنة؛ وينظرون لعوالم الغرب، وكأنها مجرد ظلال، وأشباح، وأوهام كافرة؛ رغم أن الكثير منهم، يندرج تحت فئات المرضى، والمضطربين لما يتقنون عليه من اعراض (سادية) و(مازوكية) قد جلبت عليه هذه الكائنات بحظوظها العائرة. يحاول الروائي، أن يرّج القارئ، بسبل من الحوارات بمعزل عن مرجعيتها – في الغالب – وعليه أن يعاود القراءة، مرّة بعد أخرى، لكي يبرمج عائدبة "الثقوفات" هذه في اصحابها. يشتبك "السرد" في اتجاهات مختلفة، ومتصادمة تبعاً للوابع السردية، وللاصول العرفية، والدينية ويطبعان الشخصيات الشؤوية والمنحرفة، وبجرأة فضائية مكشوفة، لا تبقى ولا تذر!

فهي حافلة بالتشكع عن العلاقات الخفية، وفضحها، وإظهارها، أمام المألا، لأنها تشكل نسيج الواقع نفسه، وشبكة علاقاته المترابطة تأمل – منذ البدء – اسم المهوى (خداي) وهو يدلل على مكون عرفاني أصيل هو (القبيلة) ربما، أو سواهم من الأعراق الوطنية: "كان يجلس في مقهى خداداي يذبح، ثم حضر المشهد الاستهالي للسرد، بالآتي: شقيقه عيود، و "مصلاوي" و مسيح " وحديث يدور عن الكلاب، والخمور في البارات. ويتلقت الروائي، شخصية موازنة للبطل، وكأنها تمثل المناقض لمشروع البطل احمد، منذ بداية السرد وحتى خاتمه " عطا احمد الحلو، بسدارته السوداء، يستمع إلى اخته "أمل" التي كان "عبود راحة" أخوها يستجدي بها في باب الشيخ أمام الحضرة الكيلانية. ثم يذهب إلى حكاية (جيقو) و(الفلقون).

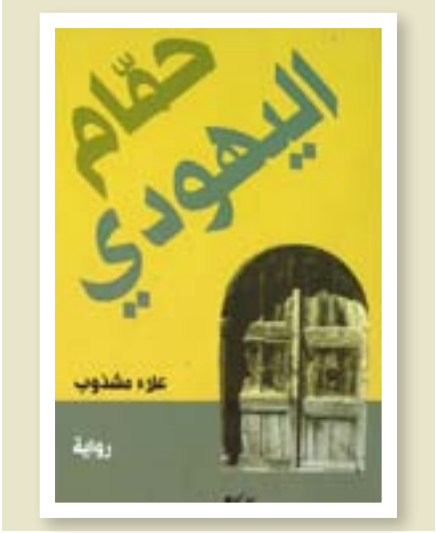
تتوزع مداخل الشخصيات، في الارتماء بحواضن المذات الشريعية، والمحرمة، كل حسب خياراته، ما بين النمو العاطفي، والحب النبيل، والندس الغرائزي الأعمى، والفالت من رقابة العقل والضمير واليك الأمثلة: (رزوقي يرفض مع هيام بونس في ملهى ليالي الصفا) و(لبلو يغتصب امرأته) أما زعلول (فيحب ملوك بائعة البقالاة.. ارداف صدر، مؤخرة). في حين (أحمد هبل) كايكي، ويرى أفخاذ ملوك تهرب منه، وصدرها النافر يضرر ويموت ونعك عن اغفاء شغفتيه على شفاتي. ولكن عطا يجد ضالته في الحمام، مع (فطم) زوجته، ويذهب اخوه إلى لبنان ليأتي بالغواني إلى الملهى ويحوم (رشك) حول (عائشة) التي تهبها بعيدا عن منطقة (الجعيفر). فضلا عن تورط هيمان بزوجة (طالب أبو الجين) ومن الطرفي أن يسأل (احمد) جنته عن قبيلتها للجد، فتجيبه بأن العراقيين، لا يفعلون ذلك في الشارع، حتى بعد انقضاء مليون عام، وهم عاد العلاقات، يتداولها سكان المحلة ويتداولون الاسرار: وهناك من يعرف (قصة) زغلول وسعدا، واحمد ولبعة، وحسين الأقجم وحبه (أمل). وهذا في حبه لفاتة عاهرة، كانت الحيرة تقلقه بشأنها!!!، وتقلّب نسيمة في الفراش مثل سمكة مسومة، حتى أن أحد الأزواج يخاطب زوجته: أنا رجل البيت يا زهوري. بت الديمكيي وآخر، يعضّ واحدة من النساء أو يقبلها من لحمها والبض والنيق والمنجر في فراش قطني، وذلك يهجم على النساء في الملهى، ويرعبهن. وأخريات يقدمن (المشروب والمزة)، أو تحوّل بعضهم إلى (دبوث) حتى أن عم احمد، (عبود راحة، شاذ بالمعنى الكامل للكلمة، ويحاول حتى، الزنى بالمحارم)!. وتقرع واحدة منهم بفنها، لأنها تتمرغ في عارها. والأخرى بجمالها، كأنها لوحة رسمها (فائق حسن). وتقلل لمبة لعد (الدبوث) مازن، لتدخل سجن النساء فضلا عن نساء خاطئات، يترلقن، ويترطون بعد أن يتامر عليهن، مثل تامر كاظم على (بنول).

ومن يبينهن من كانت تشرب الخمر في الميدان، لكنها باتت زوجة صالحة، ومخلصة. ولغة رسالة تبعتها (لمبة) قبل تنفيذ الإعدام، إلى حبيبها أحمد، وهي تعيش مع العهرات وفتيات الشوارع في السجن ويحيط بعضهم إلى سفاح القرى، أو بعضهم يذهبن (ورحن) ضحية المحملة الإيمانية التي قادها (حسين). الواعى للغرب، وثقافته باتت تقليدا، اعتمدّه البغداديون حتى في النباهي بساعة (الويس أنث) فهذه صورة (عطا) وهو يضع يده اليسرى على فقهه، ليربّنا ساعة تزّين معصمه، أما البطل (أحمد) فهو (يعوم مع أسماكة، وطيوهره وكتبه ومجالاته، في غرفة مليئة بالقطط والكلاب...) و(تلك الأفكار تؤدي إلى (السجن) الذي خاف عليه أبوه من أن يكون (خثنى)؛ أحمد غارق في تداعياته وأحلامه، (كانت توتي دونر انجليزية، تردتي لباس السكابة).. أما (ويل..و) كانت انجيلا تحبه) وقد عرف الحقيقة قبل هذا الشرقي، صانع القبعات). كان أحمد يتألم، وهو يرى انقراض الفرد في الفن وشيوع الثقافات القاصص والمسرحيات، والريم والسيراميك، لذلك يشعر احمد بأنه مختلف في قيهه ومفاهيمه، وقد زار إيطاليا، واليونان، ولندن؛ وكان والده يقول: كنت أظن أبني خثنى لرقته، (وهذا مخالف لعادة، مناطقنا الشعبية) في تطليها الخشونة والعراك والشتائم... ومن الطرف الثقافي، المقابل، يرى البعض (أن المثقفين يموتون مبكرا)، وأن (الأمية) باتت حصانة للفرد، حتى اتهم الفنانون في (مقهي أبو ناطق) بالشعوذة، لذلك تذهب الفنانين بأصملى، إلى أن يصنع (قبعة) لـ (دوتي دونر)، وسط زحمة من كبار المثقفين العالميين، مثل: ويل ديورانت، وتشاركز، وجاك بريفيير البولندي، والفرنسي ميشال دوبريه، والإيطالية صوفي، وماجري بينهم من وقائع من خمر، وغرق، ومقبرة. ولكن أحمد يبقى رهن فوضى كتبه، وأسواقاته، وصوره... لأنه موقن بأن (علينا) أن نستغل فرصة العيش، ونسهم في صناعة البهجة للإنخريين.. (..) وأن نعيد الحرفية للفن، لأنه بلا تقدر، وبالتالي سينقرض ويهدد كياننا جديداً، ويتهم احمد بالهفافة لأنه يكتب ضد الحكومة!

المسلم، والمسيحي، واليهودي – هم من يتكلمون خلفية السرد، مثل (ابو جورج) و(جايي عبود) الطبيب الذي يعالج المرضى النفسيين، بروح إنسانية متقدمة، فهو، يقول (لابن الحقلاني): (انظر إلى عيني.. أنت شريف أكثر من اللازم، الناس تنقل وتضيى إلى شأنها وكان شيئا لم يكن... أنت لم تقبل، انت في حالة رعب.. لم يكن الذنب نذيك.. صدقتي).

للبير كامو. وتمردها على لحظة الموت الذي زاول فعل المحو أو اختزال اللذة " وقال روجي دادون: مثل هذا الحاصل عبارة عن كثافة هاربة وجد محيرة منذ فجر المسيحية. غير أعمال اللحم، وأعمال المحرمة يعنف. إن فسقا ونجاسة وفجورا وكفرا وسحرا وأحقادا وخضومات وجسداً وهيجانا وشجارات وفتنا واشتقاقات وميولات وتهتكات ن/م./ ويبدو لي واضحاً، بأن ما علفت عنه بقوة، وإن لم تتسّع مساحة رؤية ما حدث، باستثناء المشرفة على غرفة الموت، هي التي قصت أسطورة سيمون للاتصال الجنسي الرمزي. هي تدرك جيداً استحالة أن يكون حلمها قد تذى، لكنها أرادته بلا معقولية. لأن مانح اللذة مسحوق. واللذة لحظة ومسافة بين حدين، غاب الحد الأهم والفاعل .

ما قاله الأستاذ علي حسين في كتابه عن البير كامو في منتهى الأهمية، حكاية ذات أعماق في تنوعات دلالة نابو. وضع يده عليها وصدقني لحظة القراءة. فقد حاولت سيمون أن تجعل الجسد المسحوق يتكلم إذا استعملته من طرف واحد، أو تكتفى بمعانيتها المذكورية وتستعمله كعامل للتعبير عن حقائق خارج جسدية، ليصبح بعد ذلك مصدراً للمعلومات المرتبطة بحقيقة وجودنا، وتنوع مظاهر حياتنا .



هوية المدينة وتعددها ولا يميل الى تكديس هذه التفاصيل، فهو ليس بصدد اعداد تقرير مفصل عن المدينة، بل هو أمام نسج حساس للهوية المدينة التي تمتلئ بالتنوع والنعدي في كل شيء، ومحنة الراوي اللذيذة في هي الرواية كان في مواصلة السرد بذكاء وانتقاء فنيين يجعلان القارئ مشدودا الى حكاية هذه المدينة وهي تتلقى الوافدين وتوفر لهم بيئة صالحة لكل ما يريدون. ولم يفت الراوي أن يمتنع بعض فقرات سرده مسحة شعرية وأضحة اسهمت في بث الجمال في فقراته السردية، فعن زواج سارة بنت شوبندر التجار من يسع ابن يعقوب شكر الله،ق ال الراوي بلغة شعرية (كانت سارة سعيدة بهذه الزيجة رغم مغادرتها لحياتها في بغداد الى حيث مدينة كربلاء البعيدة عن كل العادات والتقاليد التي فطرت عليها، فقد كان لزاماً عليها أن تردتي العباءة أثناء خروجها من البيت، وأن لا تؤدي طقوس العبادة إلا أثناء زيارتها لأهلها فلا تكتسب في كربلاء).

ثم تأتي هذه الفقرة الشعرية متجانسة مع سعادة سارة بزواجها وبالمدينة (فسارة بنت شهبندر التجار، لا ينقصها المال أو الجمال، لا تنقصها الفتوة والشباب، هي أرض بكر وقارورة الهية لم يتم ملؤها بعد، بانتظار من يوقد أرضها، لتخضر بزرها وتورق بأشجارها).ص.178

على الغرفة، لكني اعتقد بأن سيمون الموسوسة بجسد الآخر حازت على شيء من تبادل، حتى وأن كان من طرف واحد، الأنا / الآخر. وبسبب موقفها الحياتي / الوجودي، لم تتعطل الحاجة المادية في جسد الآخر / هو وتقدمت إليه وكأنها مدعوة، لكن المنع قاس، والصيد عطل تحقق الحلم الذي صرحت به للبير كامو ولم قتله، وذهبت إليه بعد موته، لكن (الحقيقة المادية للجسد، والحقيقة السايكولوجية للرجبة) مرتبطتين ومعقودتين كليتهما مع الأخرى ... ومن منا لم يتكف في وقت ما عن إدراك جسده وأجساد الآخرين باعتبارها أقطاباً أو مرامي صلبة، متعة، أو متعالية لرغبته / روجي دادون / الرغبة والجسد / العدد ٤ / ١٩٩٥ /ص١٧/.

كف جسد الآخر عن توفقه، مع علمنا بأنه لم يستجب لها عندما كان حيا، لكن المرأة ظلت بنوتها ورغبتها خاضعة لهيمنة جسد كامو المتفرد.. وهل كان رفضه للاتصال فيها وهو حي تظهراً لنورته وتمرده العيني المعروف. وربما كان موقف سيمون دو بوفوار، توجهها لعبث آخر، أرادت أن يمنحها فرصة الاستلقاء معه فوق السرير، يذهب جسدها نحو رغبته الكامنة في كتلة اللحم الخادة، الهاربة عن تمردها وعبرت سيمون عن احتجاجها لما حدث



الفرنسية، وظلت اللحظة الأولى التي رآته بها بعد استدعاء سارتر له حاضرة في ذاكرتها، تستعيدھا دائماً حتى لحظة الدھش التي شوھت صورتھ الجسدية، لكن التي بذاكرته ھي، ھي ماثلة وضاعطة علیھا، لذا تسللت كاللص إلیه ورأته ولم تقتر رغبته، لأن الرغبة عند أسطورية من أسطوريات بارت الیومیة ولا تعرف علیھا فإنھ سیکتب عنھا ما لا تتصوره جمیعاً. امتلك البير كامو السيدة سيمون دو بوفوار كليا بعد ما قرأت ما كتبه عن غثيان سارتر والأستاذ، اللامع في الحياة

رواية (حمام اليهودي) .. خصوصية المدينة ومحلية السرد

والبوح واشاعة اليأس سواء يعلم كتابها أم من دونه//، فهي لا تعدو في خشير منها البكاء على الاطلال وصباغة الاحباط والانكسار فنياً. اي انها تنتهي كما تنتهي المادة الاعلامية. وهذه الرواية على العكس من تلك الروايات. وفي رواية حمام اليهودي، يتحرك اليهودي يعقوب شكر الله دانيال بوعيه وخبرته التجارية نحو كربلاء الأمانة توقعاً منه لاندلاع أعمال عنف وتهجير ضد اليهود في العراق بسبب التحولات السياسية في بدايات النصف الأول من القرن العشرين إبان الشروع بإنشاء وطن لليهود من قبل الصهيونية العالمية. وفي كربلاء يجد يعقوب شكر الله ضالته، فيعمل على غرس جذره المدني والاندماج في نسج المدينة الاجتماعي والتجاري بطرق مدنية وسلوك راق عملاً على كسب ود الجميع من خاطمهم في حياته الجديدة في كربلاء حتى الزبائن منهم وبسطاء الناس.

الملفت في هذه الرواية أن الكاتب يقدم مدينة كربلاء وهي في تلك المرحلة بكل ما فيها من بساطة وتنوع في التفاصيل والشخصيات والأماكن، وهو قد استعان بعين يعقوب اليهودي وزوجته ريم لتبدو المدينة للقارئ وكأنها تولد الآن بين السطور. والمدينة متلماً امتلكت حبها قلب الكاتب، فإنها دخلت قلب اليهودي الوافد وقلب زوجته وابنائها وأفضحت الرواية عن تلك الوشيجة العجيبة التي تربط كثيراً من الشخصيات بهذه المدينة، وهي من جنسيات مختلفة تعيش بأمان وتحمل ثقافات متنوعة . ولكنها انصهرت كلها في نسج المدينة لتشكّل مجتمعاً مدنياً متعدد الأديان والطوائف والميول الاجتماعية والثقافية.

ففي هذه المدينة (كانت تزحم الأسواق بالعمائم السود والبيض والسداري بألوانها الغامقة، والطاقيات الافغانية المفتوحة من الأمام، والطاقيات الهندية المزكشة والمفتوحة من الخلف، والكلاوات والعرجقيات، والعكل المتربعة على الغتر البيضاء واليشماغات)ص.81. أما ريم زوجة يعقوب، بعد أربعين يوماً من وصولها الى كربلاء واشترакها مع عائلة اكبر صائقي مالك

درجة عالية من التخیل غاب الجسد، تعطل كل شيء فيه، وظلت التصورات مختزنة في ذهن المرأة التي تسللت الى غرفة الموت التي أنطرح على سرير فيها البير كامو. غرفة الموت التي انططأت فيها كليا حياة رجل ملأ العالم صخباً وضجيجاً، وذهب نحو تعقيد علاقته الصداقية الفريدة مع أستاذاه سارتر، وفعلاً كان كامو جريئاً في حواراه مع الأستاذ من خلال رسالته الأخيرة التي سجلت قطعية نهائية، الموقر وحده جعل سارتر يكتب نابداً طريقة موته. أما سيمون التي أعلنت عن عشقه لها وامتنع عن دعوتها، أدركت بأن الفرصة الفائبة، المستحيلة، التي انتظرتها طويلاً، قد حانت بعد موته التراجيدي .

حيث ضغطت السيارة الخاطفة جسده. تعطل كل شيء فيه، لكن ظل الكائن الجزائري المتفرد حاضراً ومثيراً، للمرأة التي حملت به منضالاً معها، وتصورته هكذا . إن الرغبة والجيد يعتبران معطين أساسيين لحقيقتنا الإنسانية، ونحن نعلم هذا من معرفة مباشرة ، دقيقة ، يتعذر نحضها، فالجسد هو هذا الحجم الواقعي والجلي الجزأ في المكان. هو هذه البنية المادية الأولية القابلة للمس، ذات الترتيب المقدد والحدود التي أدركها في معطى مباشر من شعوري بوصفه ملكاً لي كما قال روجي دوران. هذا الراي يتخزل

لكن الذي حدث هو حقيقي وبه

علاوي كاظم كشيش

" هذه المدينة التي منحتنا الأمان والحب، لا يمكن أن نخذلها أبداً" ريم زوجة يعقوب شكر الله/ 226

تكمّن صعوبة أي عمل إبداعي في الحفاظ على تلقائيته وأصالته، وهذه ليست لحظة عابرة، بل هي قضية فنية ابداعية يدعم توفرها قوة العمل وشيوعه والتذاذ القارئ به، فضلاً عن انه يكون عملاً يحفظ للشريك القارئ حصّة كبيرة بين طياته وبنائه مما يجعل طمع هذا الشريك القارئ يزداد ويقوي ارتباطه بالعمل ويعيد قراءته مرات كثيرة.

لا يمكن أن يكتب العمل الأدبي أصالة ما لم تكن المحلية فائشية في مادته الخام، وما لم يكن الكاتب وهو يعيد صياغة هذه المادة قد تجانس فكراً وشعوراً مع أدق التفاصيل وتحسسها بحسب قوتها في العمل وبحسب تأثيرها فيه أيضاً. أكثر الأعمال ابداعية العالمية التي جذبتنا اليها، كانت قد كتبت بتلقائية واندماج مع مادتها وبيئتها، وقد حرمتنا الترجمة كثيراً من أصالتها، فصرنا منذ زمن نبحث عن هذه الأصالة في منجزنا الابداعي الخاص بنا، أي أن نقرا عملاً له قوة الأمل ووضوح الواقع . وفيه من الفن ما أملته التجارب المعيشة، لا ما طرحته السجلات والنظريات النقدية، فالعمل الذي يأخذ مادته من الواقع يعود الى الواقع مهما كانت صياغته معقدة فنياً.

ورواية (حمام اليهودي) للدكتور علاء مشذوب، الصادرة عن دار سطور /بغداد/ 2017، من الأعمال الروائية التي حافظت ببراعة على أصالة مادتها، وجاءت داعمة للأمل في مرحلة الانهيار والتشظي التي يمر بها المجتمع العراقي على المستويات كلها. فهي ذاكرة نابضة تقدم الخراب وتزرع الأمل على العكس من بعض الأعمال التي صدرت لكتاب كثيرين كانت مهمتها التذكر والندب

جديد المكتبات

جائزتان عربية ومحلية لرواية أسعد الهلالي

جائزة محلية وأخرى عربية عن قصة ورواية لأسعد الهلالي، يقول الكاتب أسعد الهلالي، إن فكرة المشاركة بسباسباة الرائدة سفارة جبيل حافظ للقصصة القصيرة التي أقامها نادي السرد في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، جاءت بعد أن وجد انه دون أن يقوم بنشرها، لدرجة شعوره بأن المثل العراقي (البعيد عن العين بعيد عن القلب) يستلمه أيضاً بعد أن اقتصر تواصله مع الأصدقاء من الأدباء والمثقفين على التواصل الاجتماعي التقليدي عبر منافذه



على الانترنت، لذا رأى بأن المشاركة في مثل هذه المسابقة ستوفر له فرصة تقديم نتاجه الى المهتمين من المثقفين والكتاب والقراء، مؤكداً على أنه لم يكن يتوقع أن يحصل النص الذي أرسله على جائزة ما يقدر مكانا يهيمه أن يتم نشر قصته عبر المجلة الخاصة بالاتحاد أو في كتاب يشمل بعض النصوص، فنشرها بحد ذاته يحقق له هدفه من المشاركة، لذا كانت النتيجة التي حققها النص السريدي (ثيرافادا) والتي تناول فيها موضوع الرغبة بأسلوب غير تقليدي مفرحة له كثيراً ...

مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدى مؤخرأ كتاب "مذكرات وزير عراقي .. تذكيات في السياسة العراقية " لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلم أحمد حسن البكر السلطة.

وودن مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين 1967 و 2000، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين، وأشرف من خلالها على رسم سياسة العراق الاقتصادية. وقد أتاح له موقعه في أعلى هرم السلطة العراقية، أن يكون شاهداً من أهل النظام " على التحولات السياسية الخطيرة التي رافقت حكم البعث، ويطلع ويدون، في هذا الكتاب، الكثير من أسرار ومحظورات



كواليس النظام العراقي السابق. يسلط هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.

صداقات وإخفاقات في "إن لم يكن هناك من غد"

أصدائها قد أعيد تحديده، فكيف ستمتكن من المواصلة حين لا يكون الغد مضموناً؟



تروي جنيفر أرمنتراوت في «إن لم يكن هناك من غد»، قصة ليانا وإبن المتطلعة على الدوام إلى الغد، سيما لبداية سنة التخرج، فهي مستعدة لتمتين الصداقات وإنهاء تقديم طلبات الجامعة والسماح ربما لسياسيائين، صديق الطفولة المفضل، لأن يعرف حقيقة شعورها نحوه. ويبقى يسود ذلك إلى أن تتبنى خياراً واحداً، وتحل لحظة وحيدة تدمر كل شيء، فيها هي ليانا الآن لم تعد تتطلع للمستقبل، وذلك فجأة وليس حين يتخلى الأصدقاء وتبدو طلبات الجامعة مستحيلة، ويجبر سياسسيائين عن مسامحتها على ما حصل، أو ما سمحت أن يحصل.

وتدرك ليانا، في ظل الشعور المتزايد بالذنب، أنه لا يوجد أمل إلا في المضي قدماً. لكن كيف يسعها ذلك وهي تعلم أن كيانها وكيان

في "البحث عن أم كلثوم" تفكيك لسيرة أيقونة

"حادثة في فندق هيلتون النيل" فساد ضارب في جهاز الشرطة وسلفي يعود إلى صباه في "شيخ جاكسون"

حين إختارت الإيرانية شيرين نشاط عنواناً لشريطها السينمائي وسمته "البحث عن أم كلثوم"(٩٠د)، عرض في مهرجان لندن السينمائي الذي أختتمت أعمال دورته الـ٦١ قبل أيام، فهي ضمنت سلفاً ما يمكن أن يثيره من سجلات. عنوان فيلمها الموارب جمع بين صيغتي البحث المفتوح على احتمالات التوصل الى خلاصات ما خفي من سيرة سيدة في مجتمع شرقي ذكوري

لندن / فيصل عبد الله

وبين إسم تربع على عرش الطرب العربي لغفرة طويلة وكان إيقونة سقفا الأعلى. ذلك أن نشاط القادمة من إيران والمقيمة منذ سنوات بعيدة في أمريكا بسبب أرائها السياسية، والمهجوسة بالنزعة النسوية وواقع أبناء جلدتها خصوصا في البلدان ذات الثقافة الإسلامية، وصاحبة رؤية فنية مابعد حداثية معاصرة تستعير من أفكار التفكيك وإعادة البناء أسلوبا في اشتغالاتها الفنية، وجدت في شخصية "كوكب الشرق" موضوعا لبحث فني وعلى شكل فيلم داخل فيلم.

والأخيرة، أي فكرة الفيلم داخل الفيلم، ليست بالجديدة، أقله على السينما الإيرانية، إذ سبق وأن وظفها مواطنها جعفر بناهي في "هذا ليس فيلماً"(٢٠١١)، وقبله محسن مخملباف في "سلام سينما"(١٩٩٥)، ولكن بصيغة البحث عن ممكنا ترمد الفنان على شروط إقامته الجبرية في الأول، فيما اقتفى الثاني حلم شابة تلطم بوصال مع حبيبها المقيم في فرنسا عبر مشروع سينمائي يرمع المخرج البدء بتصويره. ومع أن سرديّة الشريطين لم تخرجا عن تعاليم "سينما المؤلف" التقليدية كثيرا بما حماده من إشارات سياسية.

إلا أن نشاطا هنا أعادت تركيب سيرة شخصية معروفة، مختلف على قراءة طبعاتها السياسية، وعبر وصفه قناعاتها الفنية التي تنسجم مع مفاهيم مابعد الحداثة في اللقطات الأولى تصحبنا المخرجة ميترآ (ندى رحمانيان) الى صالة فارهة وذات سقف عالية، حيث تجلس أم كلثوم على كرسي فخم، ثم تستدير الكاميرا الى حركة الستائر المظلة على عوالم الخارص، تفتح تلك اللقطة التركيبية على عالمين، عالم الصبي أين المخرجة، وآخر الى طفولة أم كلثوم. ومن خلال التتابع الصوري نتعرف على بواكير طفولة أم كلثوم وتفرّد صوتها في أداء الموشحات بملابس نكورية!! ومن بعد تكرر فصول الحكاية من خلال اختيار المخرجة ميترآ لمرسة الإندائية غادة (ياسمين رئيس) لأداء شخصية أم كلثوم، وتعود قليلا للوراء لمظاهرات المرأة المصرية المطالبة بالحقوق السياسية وخلق الحجاب، إبان الحرب العالمية الأولى، تحت أعين قوات الاحتلال البريطاني،

المجموعة الأولى للأفلام العالمية في دبي السينمائي

«نوثينغ وود» (Nothingwood)، الذي عُرض ضمن برنامج «نصف شهر المخرجين» في مهرجان «كان» هذا العام وحاز على إشادة خاصة. يروي الفيلم قصة المخرج الأفغاني الشهير سليم شاهين والغرائب التي تصاحب تصوير فيلمه الجديد برفقة فريق من المغتلبين المثيرين للفضى. ويشارك المخرج التشيكي يان سويراك الحائز على جوائز من فيلمه الدرامي «حافي القدمين» (Barefoot)، الذي شارك في كتابته والد يان سويراك، الكاتب ديتك سويراك، وأدى في الفيلم دورا صغيرا، وبطولة جان ترينسكا، وأولدريش كايزر، تيرييزا فوريسكوفا وأندري فيتشى.

ينضم المخرج البريطاني الباكستاني سمرود مسعود بفيلم يروي قصة ثلاث نساء شديداً اليأس في السند. نازو تكافح برقة ابنتها لك الحصار الذي فرضه عليهن أقاربهن في إحدى قرى باكستان، بعد إبعاد الوالد و وفاة الابن. وتبلغ الأحداث ذروتها القصوى حينما يتعين على النساء الثلاث الدفاع عن أرضهن بمواجهة عصابة تتكون من مائتي قاطع طريق. وينضم إلى المهرجان لأول مرة، المخرج الهندي الحائز على جوائز عدة، ديبيش جاين مع فيلمه السيكلوجي الدرامي «في العتمة» (In the Shadows) ومن بطولة مانوج باجباي. قدم الفيلم في عرضه العالمي الأول في «مهرجان بوسان السينمائي الدولي» هذا العام، ومن ثم عُرض في مهرجان «شيكافو السينمائي الدولي». وتحضر المهرجان المخرجة البريطانية-الزامبية رونغانو نيوني بفيلمها «أنا لست ساهرة» (I am not a Witch)، والذي يروي مأساة شولا، الطفلة البتيمة ذات السنوات الثلثاني، التي يتهمها أهل القرية بكونها ساحرة، فتحاكم وتدان بالنّفى إلى معسكر في وسط الصحراء يُنفى إليه الدانئون بممارسة السحر.



الشرطة في بلده. ذلك أن ما قدمته السينما المصرية، حول هذا الموضوع، لا يعود عن إشارات مضمرة تستهدف فردا فاسدا أو جهة ما ضمن عمل هذا الجهاز المعقد في ترانبيتته وارتباطاته الخفية مع صانع القرار السياسي ونظامه. إلا أنه، وعلى إثر ثورة ٢٥ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١١ وما ترتب عليها من تداعيات عميقة طالّت بنى السلطة السياسية، بدأ جيل من الشباب يتنكب الى مهمة المصارحة بدلا من الغمز أو الإيحاء. يوظف صالح، كاتب السيناريو بنفسه، حادثة حقيقية تتعلق بمقتل مغنية أجنبية، تدعى لاينا، وتعمل في إحدى علب الليل الخاصة في غربتها الفندقية، ما يدفع قسم الشرطة الى تكليف الرائد نور الدين (أداء كريزماتي للممثل اللبناني فارس فارس) بمتابعتها. ما يتحسس له الضابط نور الدين في أول الأمر، أرمل ويعيش لوحده في بداية شعبية، كفرصة جديدة للابتزاز والرشى، سرعان ما يتقلب الى تعقب بوليسي يدخله في عوالم شبكات عتكو تية



الطالبات والطلاب. فشله في التريكين على دراسته وانكشاف سر عالمه أمام والده، يدفع بالأخير الى طرد أبنه المراهق من البيت ولينتقل الى السكن مع خاله الإسلامي السلفي في مدينة الإسكندرية. ما نتابعه من حوارات، كتبها بإنتقان عمر خالد، يشي بقوة الخطاب الإسلامي وفكاهة في الوصول الى عقول الشباب المحبط بفعل الوضع العام. إذدارت تلك الحوارات حول سني العمر، الأخرة ووعودها، العذاب، الخوف من عتمة القبر، هناك مشهد رائع يصور فيه عتمة الجب، والحنكة في توظيف التقنيات الحديثة

يعيد للسينما المصرية جنسا سينمائيا طالما تحاشت الخوض في تفاصيله أو تقاربه بشكل مباشر خوفا من عواقب التقاطع مع السلطة السياسية ومقص الرقيب في آن. إلا أن مواطنه عمرو سلامة، "أسماء"(٢٠١١) و "صنع في مصر" (٢٠١٤)، يتقلنا في جديده شيخ جاكسون"(٩٣د) الي تنازع في هوية مرافق خجول عشق موسيقى وعناء "ملك البوب" مايكل جاكسون في الحال، والده صاحب صالة رياضية، يفقد والدته وهو صغير وكل ما يمكنه منها قلادة وصور أراد لها أن تبقى بالأسود والأبيض ذكرى عزيزة. لكن سرعان ما يبدأ الخلاف مع والده (أداء رائع لمجد الكدواني)، إثر انغماس خالد في سني مراهقته في تنعج جديد

من تلقايعه انتشرت وسط زملائه من

شاشات كلاكيت علاء المفرجي سجون السينما أبو غريب مثلاً

تناولت السينما السجون وما يدور خلف قضبانها في الكثير من الأفلام الروائية. فلا يمكن حصر هذا النوع من الأفلام عددياً، ولكن بالتأكيد، نستطيع أن نقف عند البعض منها، خاصة تلك التي حققت حضوراً جماهيرياً وتقديراً لافتاً، وتميزت بقيمتها الفنية ولغتها الجميلة، والتي صار البعض منها من كلاسيكيات السينما.

فقد أنتجت خلال عمر السينما الكثير من الأفلام عن سجن الكاتران، الذي يعد واحداً من أكثر السجون رعباً في اميركا، منها فيلم "الهروب من الكاتران"، المنتج عام ١٩٧٩، والذي أخرجه دون سيغل ومن بطولة كلينت إيستوود. وكذلك فيلم "رجل طيور الكاتران" بأداء خارق لنجم هوليوود في الخمسينيات برت لانكستر، الذي جسّد شخصية أحد سجناء الكاتران وهو روبيرت فرانكلين ستروود، الذي قتل أحد حراس السجن وحكم عليه بالإعدام، ولكن الحكم خفف إلى سجن مدى الحياة، وخلال إقامته يبدأ يعيش الطيور وهو ما جعله يجد سبباً أو مصدر اهتمام من أجل أن يستمر في الحياة.

ومن الأفلام المهمة فيلم (الغراشة) عام ١٩٧٣ والذي جسّد بطولته ستيف ماكوين وداستن هوفمان، ومن الأفلام الفرنسية فيلم (النبى) للمخرج جاك أوديار، وهو من أهم وأفضل الأفلام الفرنسية في العشر سنوات الأخيرة. وهو عن شاب من عرب فرنسا (جزائري الأصل) يدعى "مالك" يدخل السجن بتهمة لا نعرفها، لكي يقضي ست سنوات، حيث يصبح عرضة لإضطهاد بشع من جانب عصابة إجرامية كورسيكية يتزعمها "قيصر" الذي يرغمه على القيام بكل الأعمال القذرة، بل وحتى التجسس لحسابه على الفئات الأخرى من المجرمين، ويحظر عليه الاختلاط بأقرانه من العرب أو المسلمين الذين يقضون عقوبات داخل السجن.

ولم تخرج الأفلام الوثائقية عن هذا الموضوع ومنها فيلم "فعل قتل" الذي يتناول تعذيب السجناء بعد انقلاب سوهارنو في اندونيسيا.. وكذلك فيلم ايرول موريس فيلم "قواعد العمل المعتادة" عن التعذيب والإذلال اللذين حدثا في سجن أبو غريب بحق السجناء العراقيين ويقول المخرج "هذه قصة كان عليّ أن أرويها، لكنني لا اعتقد أنّ أيّ شخص سيراه". وموريس الذي فاز أيضا بجائزة أوسكار عن فيلمه الوثائقي "ضباب الحرب" الذي يدور عن كيف أغرق وزير الدفاع الأميركي الاسبق روبرت مكنمارا البلاد في حرب فيتنام، كتب كتابا عن سجن أبي غريب مع فيليب جوريفيتش.

ولديه آلاف من الصور الفوتوغرافية ليضعها على الانترنت. ويقول إن بعضها مرّوع أكثر من تلك التي نشرت وصدمت العالم في العام ٢٠٠٤. ويقول موريس، إن عمليات التعذيب والإذلال التي تعرض لها العراقيون في أبي غريب، تجي في إطار قواعد العمل المعتادة التي يأمر بها كبار القادة العسكريون وتترك ليحقيها عمأة الأفراد.

ويحكي فيلمه عن خمسة جنود أميركيين من ذوي الرتب الدنيا حوكموا عن جرائم ارتكبت في سجن أبي غريب الواقع على مشارف العاصمة العراقية بغداد، من بينهم ليندي انجلاند، التي كانت تجر السجن من طوق في رقبته، وحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات في ايلول (سبتمبر) في العام ٢٠٠٥. في الفيلم تحكي انجلاند كيف أنها وقفت لتلتقط لها هذه الصورة المروّعة لترضي صديقها من الشرطة العسكرية. كما تحكي عن العيش في حياة انقلبت رأسا على عقب.. في سجن تحت حصار يومي يفوق فيه عدد السجناء عدد الحراس، ويعاني نقصا في الطعام ويهيمن عليه الخوف.

ويرى موريس أن الصور الفوتوغرافية تكذب. ويقول إن انجلاند لم تكن تجسيدا للشيطان، لكنها مثل بنت الجيران التي وقعت في ظروف تفوق قدرتها على السيطرة مثلها مثل سابرينا هارمان، التي التقطت الكثير من الصور التي دارت حولها الفضيحة.

في واحدة من تلك الصور، ظهرت هارمان وهي تبثسم ابتسامة عريضة الى جوار جثة رجل مات اثناء استجواب ضباط وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) له داخل السجن.

انتجت خلال عمر السينما الكثير من الأفلام عن سجن الكاتران، الذي يعد واحدا من أكثر السجون رعباً في أميركا، منها فيلم "الهروب من الكاتران"، المنتج عام ١٩٧٩

مستويات التمثيل لدى نور الشريف في فيلم "العار" لعلي عبد الخالق

تمّ زرع بعض المصطلحات والجمال التي نحتت في ذاكرة المشاهد العربي، وأصبح يسقطها على بعض الحالات، إضافة إلى القصة بشكل عام، التي تظهر نفاق بعض من فئات المجتمع، يخبئون خلف عباءة الدين، لخدمة مصالحهم الضيقة.

وحسب ما جاء في بطاقة الفيلم، فإن قصة العمل تتمحور حول "الحاج عبد التواب الذي يملك محل عطارة بالمغربلين، يتاجر بالمخدرات بنفس راضية فهو يعتبرها نباتات طبية مثل باقى العطارة، فهو لا يتاجر أو يشرب الخمر ولا يحصل على فوائد من البنوك لأنها ربا، وقد ترك ابنه الكبير كمال المدرسة وساعد والده بتجارته منذ ٢٠ عاما، وتزوج سرا من رؤى البنت البلدي، أما ابنه الأوسط شكري، فقد أكمل تعليمه وأصبح رئيس نيابة، وتزوج من سامية (مها كامل)، وأنجب طفلين، وابنه الثالث الدكتور عادل يدير مستشفى لأمراض العصبية، أما ابنته الوحيدة ليلى فهي، على وشك التخرج من كلية الهندسة، ومكتوب كتابها على تعيب الشرطة مجدى (طارق الدسوقي) و ينتظر التخرج ليتزوجا، وعلى رأس الكل الأم الست أصيلة (أمينة رزق)، سبب الحاج عبد التواب أمواله من البنوك وباع العزبة وعمارة الإسكندرية وجمع ٧٥٠ ألف جنيه، وقدم على قرض من البنك بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه ليكمل مبلغ المليون لشراء صفقة مخدرات، لكنه توفي قبل إتمام الصفقة، وتولى كمال الصفقة بعده".

التهديد، دخل من خلاله في دائرة الخوف، وأصبح يترقب وقعه وإفرازاته في حال خالفه عادل. من ناحية أخرى ساعد سيناريو الفيلم وحواره القويين (محمود أبو زيد)، في تثبيت أركان الفيلم، خاصة الحوار الذي عكس كل المرجعية الثقافية لشخصيات العمل، شكري رئيس النيابة (حسين فهمي)، الدكتور عادل، ليلى (إلهام شاهين)، الأم (أمينة رزق)، حيث تنطق كل شخصية بحسب تكوينها الخاص، وخلفيتها الاجتماعية والثقافية، ناهيك عن مشاهد الكوميديا السوداء، في محاولة من الإخوة لتحليل مال المخدرات، والبحث عن مخرج يرضي مهنهم وانتقامهم الديني، كما

الفيلم هذا التغير، أين أظهر مدى حب رؤى لزوجها، وكمية التضحية الكبيرة التي قدمتها له، وحرصها الشديد على التضحية في سبيل سعادته ورضاه، وأكثر من كل هذا تطوعت بنفسها للمشاركة في عملية جلب المخدرات من البحر، بعد أن جبن أخوه، وتراجع في آخر لحظة، ليصبح كمال شريسا، شريرا، غاضبا ومنتمقا، ومن بين أقوى المشاهد التي تركت أثرا كبيرا في نفسي وجعلتني أحس بالخوف ووقع التهديد الحقيقي، لك الذي قام من خلاله كمال بتهديد أخيه الدكتور عادل (محمد عبد العزيز)، حيث أصبح المشاهد العادي وحتى المهني يقع في حبال هذه



إصلاح الدولة العراقية (١١)

لا مؤامرات في برنامج "البشير شو" وأشباهه



□ د. لؤي الخطيب*

المحافظة، نوعاً ما، والتي ما زالت تحاول جاهدة فهم الديمقراطية فضلاً عن تطبيقها. ولعل أقرب محاولة إقليمية كانت في جمهورية مصر العربية التي قادها الفنان باسم يوسف في برنامج "البرنامج" الذي اكتسح العالم العربي وليس مصر فحسب، في فترة حرجة من تاريخ مصر السياسي، حيث كان لمواده الإعلامية أثرها البالغ في نقد الأحداث السياسية بصورة ساخرة، تقبلها المدني ورفضها الإسلامي، وعادت بعواقبها المؤلمة على مقدم البرنامج مما اضطر لمغادرة مصر ووقف برنامجه الذي تابعه عشرات الملايين. برامج باسم يوسف وأحمد البشير

السياسي العراقي بأسلوب فكاهي قل نظيره، لا لأبني على مادته موقفاً أو رؤية علمية، بل لأقرأ من خلاله كيف يُترجم الشباب الأحداث الراهنة، خصوصاً أن جل المشاهد الكوميدي هي من طلبات شريحة الشباب ومشاركاتهم التي يرسلونها لبرنامج البشير. علماً أن أغلب المتابعين هم من وسط وجنوب العراق، حيث يتجاوز عدد المشاهدات لكل حلقة نصف مليون من محافظة البصرة، ومئات الآلاف من محافظة كربلاء، وهكذا.

التحدي الذي واجهه برنامج "البشير شو" أنه قدم نموذجاً مُصغراً لإطروحات لا محل لها في مجتمعاتنا

تنتشرت صورة للسيد مقتدى الصدر خلال زيارته الأخيرة الى المملكة الأردنية الهاشمية، يقف الى جانبه أحمد البشير، مقدم البرنامج السياسي الساخر "البشير شو" والمعروف عند جمهوره الواسع بين العراقيين بـ "رئيس جمهورية البشير"، هذا البرنامج الذي يتابعه ملايين العراقيين بكل خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، جهراً وسراً.

على الرغم من تحفظي الشخصي على بعض طروحات أحمد البشير، لكنني لا أخفي إعجابي بكفاءته الفنية كما لا أشك بروحه الوطنية، ومتابع نهم لجميع حلقاته التي تختصر لي المشهد

ولماذا الغفلة عن أهم الأرصدة؟

-١-

يتصدر قائمة الأولويات عند الكثرة الناس، موضوع (الرصيد المالي) انطلاقاً من مقولة معروفة تشير إلى أنّ (المال عصب الحياة).

-٢-

ولا يستطيع أحد أن يُنكر أهمية الرصيد المالي باعتباره الوسيلة التي يتوصل بها إلى اشباع الحاجات الحياتية ومختلف الشؤون الأخرى... ولكن هل يصح اغماض النظر عن أهمية الأرصدة الأخرى؟ إن الإنسان ليس كتلة من اللحم والدم فقط، إنّ له عقلاً وروحاً أيضاً ومعنى ذلك: إنّ هناك أرصدةً أخرى بالغة الأهمية. منها الرصيد الروحي، والرصيد الفكري والعلمي والمعرفي، والرصيد الثقافي، والرصيد الاجتماعي والإنساني، والرصيد الأخلاقي، إنّ ذات الانسان تميّزت على باقي المخلوقات بإشراقاتها الروحية، وعطاءاتها الأخلاقية والإنسانية

□ حسين الصدر



بغداد.. متى تغدو اتحادية؟!



تنوسط بغداد خريطة العراق توسط السرة في البدن، وقريبا منها، حيث الفلوجة، تضيق المسافة بين دجلة والفرات، حتى يكادا يلتقيان، ولأنها كانت عاصمة لإمبراطورية، قصدتها من أراد الاستيلاء على الشرق، فأي المدن والولايات إذا سقطت بيد محتل فلا تعني النهاية، وكم غاز قضم من الخلافة هذه الولاية أو تلك، وظلت سالمة، ورايتها مرفوعة، بسلامة بغداد، لذا لم يعلن عن سقوط الخلافة العباسية إلا بسقوط بغداد (١٢٥٨م)، ولم تلذع نهاية النظام السابق إلا بعد احتلال قلب بغداد (٢٠٠٣)، فالعاصمة من العاصمة.

□ رشيد الخيون

إنها عاصمة العراق وأطرافه، وإلا إذا شعر أهل الحواضر والبادي بالغيرة فيها، فلا حرج على من يسعى للانفكاك عنها، وأحسب أن الشاعر أصاب: «إذا لم يكن للمرء في دولة امري/ نصيب ولا حظ تمنى زوالها» (الثعالبي، فقه اللغة). هكذا يشعر الكردي والسني والتركمانى والمسيحي وبقية الأقوام والأديان عندما يدخلون بغداد ويجدونها مكرسة لطائفة دون غيرها، الرايات السود تغطيها وطرقها مقطوعة بالخشود، والعُطل تفرض على مدار السنة، وتظهر سيدة برلمانية لتعلن، كدعاية انتخابية مفضوحة: «من الحق أن توضع رايات عاشوراء على مراكز الشرطة ومدركات الجيش والمدارس

على التقارير التي تفيد بها إدارة الشرطة والأمن، ولهذا خضعت الأغلبية للحكم بلا أي اعتراض، فما زال الإقليم مختلماً، إذن يجب الخضوع لمتطلبات الوضع الأمني والاجتماعي. وبهذه الروحية انتخبت الهند زين العابدين عبد الكلام رئيساً (٢٠١٥)، فأصبح رمز الهند مسلماً، ترأس (٢٠٠٢-٢٠٠٧) عشرات الأديان والمذاهب، وأغلبية هندوسية. بحث أصوات وجهاء المذهب غير المنغمسين في الإسلام السياسي، يحذرون من ظاهرة التحشيد في المناسبات الدينية، وببغداد العاصمة، المفروض أنها اتحادية، بينما المنغفلون يردون: وهل هناك من يتضايق من رايات الحسين؟ أقول: نعم



نفسه، فضلاً عن كل القيادات السياسية في المملكة. أما جون ستيوارت مقدم البرنامج الامريكي "الغرض اليومي" (The Daily Show) فيُعتبر الأب الروحي للبرامج السياسية الساخرة (Political Satire) التي ينتظرها مئات الملايين حول العالم، بل تجد أن كل السياسيين الذين ينال منهم مقدم البرنامج يستقفلون للظهور في برنامجه، حتى الرئيس الامريكي. كل هذا، ولم يتهم العالم الغربي بالمؤامرة.

عوداً الى "البشير شو"، فالبرنامج يركز على محاربة الطائفية والعنصرية وسوء الأداء لمن يتصدى للمسؤولية في المهنة والعمل السياسي، فهو يركز على رصد التصرفات والمواقف بحرفية ودقة فائقة لينقلها الى الجمهور، وهذه أجدها ظاهرة صحية، لأنها تمنح صاحب الحالة (محل النقد) فرصة لقراءة الرأي الآخر في ترجمة أدائه، لمراجعة موقفه وأسلوبه.

على المستوى الشخصي، أحمد البشير هو نتاج بيئة قاسية ومجتمع متطرف وبلد عانى ما لم يعانيه أي بلد، لكنه الصمد النوعي لكل حالة سيئة يحاول من خلال برنامجه وكفاءته معالجة الواقع، وقد تحدث بها هو نفسه في لقاءات عدّة من باب نقد الذات، وكيف

قال كاتب السطور – في إحدى مرثياته للفتاح الرسالي العظيم بدمه وقلمه الإمام الشهيد الصدر : كتبْتُ لكنْ بَرَكَيَ الدماءْ ملحمةً فصولها كربلاءْ تناغمت والطف في روحها وضارُ غَته بالندى والنداءْ أجواؤه اجواؤها والهدى بَطولة تعشق طعمَ العناءْ إلى الحسين السبط تُنمى دماً وطابَ من ثورتكَ الإنتماءْ وكَبُرَ المجد لها هاتفا إن لواءَ الصدر نفسُ اللواءْ وما قيمة الأرصدة المالية الفخمة إزاء هذا الرصيد العالي من الشمم والبسالة والكران والتقدم بخطى ثابتة نحو الشهادة لإزاحة الكوابيس عن الدين والشعب والوطن ... إن كوابيس الظلم والانحراف والاستبداد والاستثثار، هي أُنشع الكوابيس التي عاناها الشعب العراقي المظلوم في الحقبة الصدامية البائدة . وتتواصل قوافل الشهداء الأبطال في منازلاتهم الساخنة (للدواعش) التكثريين، وقد كتبوا بدمائهم الزكية قصة الانتصار في الموصل

جعل من ماضيه الدافع الرئيس لعملية التغيير من خلال الكوميديا. أما اتهامه بالمؤامرة ومن يقف وراءه ... إلخ، فأجدها لا تخدم العمل الديمقراطي في العراق الذي ما زال يحبو أولى خطواته في تقبيل حرية التعبير دون دفع الثمن باهظاً. برامج جون ستيوارت وباسم يوسف وأحمد البشير ليست مؤامرة، هؤلاء طاقات فريدة جعلت من مأسأتنا نكتة ننتظرها بفارغ الصبر لتصحيح الأداء. ومن هذا المنطلق، أحني من يرى نفسه رمزاً على تقاربه مع الإعلامي الناقد وتقبله الرأي الآخر ليكون بذلك مثلاً يُقتدى به على مسار الديمقراطية وبناء عراق مزدهر يسع الجميع. كما أرجو أن يجد "البشير شو" وأمثاله موقعه الطبيعي في العاصمة بغداد وليس خارج الحدود، دون أي موانع حكومية أو قيود دينية أو تهديدات عشائرية تكبت المتنفس الوحيد للإنسانية، إلا وهو حرية التعبير عن الرأي. لو كنت رئيساً للوزراء، لاجتهدت أن أكون ضيفاً على "البشير شو" في أول حلقة يُعاد اعادها وبها من العاصمة بغداد وعلى قناة "العراقية"، دون شروط مسبقة.

■ أكاديمي وزميل في جامعة كولومبيا، نيويورك

وتلغفر والحيوجة ... ولا نريد الاضباب، فالحديث متشعب الأبواب، وباختصار نقول : إنّ الرصيد المالي لا يصلح أن يكون غاية بنفسه، إذ لا قيمة له بمعزل عما يجب أن يقترن به من الأرصدة الروحية والأخلاقية والإنسانية ... وإنه لغيرُ كبير للنفس أن تسخر كلّ الإمكانيات والفرص المتاحة لها من أجل المال وحده، بعيداً عن تزيين صفحات العمر بألوان مشرفة من العطاء والإنجاز في شتى الميادين والحقول علمياً وثقافياً وأدبياً وإنسانياً واجتماعياً . أما الرصيد السياسي فهو حجم الخدمة التي تقدّم للدين والشعب والوطن، لا الأموال التي تُصطاد بكل الوسائل وتودع في الخزائن الأجنبية... إنّ الهوة اليوم بعيدة بين السلطويين وبين المواطنين العراقيين ومعنى ذلك : إنهم مفلسون سياسياً وإن كانوا يمتلكون من الأموال الشيء الكثير!!! إنهم الخاسرون وإن أصحاب الأرصدة المعنوية هم الفائزون .

فيها الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ) كتاب «نهج البلاغة»، وكان متصوفها معروف الكرخي (ت ٢٠٠هـ)، وشاعرها المنذر أبو نواس (ت ١٩٩هـ)، وجهن متضادين لها، فهي لا تقوى على أن تحصر بسلك واحد، وإلا كيف يؤسس الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) المرجعية الإمامية بينما نقبضه المذهبي عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ) يُفتي بالاشعرية ويُصنف «الفرق بين الفرق»، إذا لم تكن بغداد قادرة على استيعاب المختلفين؟! فإذا مُسّ وعُطل التعايش لم تعد بغداد عاصمةً حاميةً للبلاد من التفكك والانهايار. لنا بقول محمد بن عبد الملك القعسي الأسدي (عاش في عهد المأمون) ما يعبر به: «نفى النوم عني فالغؤاد كثيبٌ/ نوائبٌ همّ ما تزال تنوبٌ/ وأحراضٌ أمراضٌ ببغداد جمعت/ عليّ وأنهارٌ لهنّ قسيبٌ» (الحموي، معجم البلدان). فمن تعنيه وحسد العراق، ويعمل من أجلها، عليه السعي لبغداد اتحادية، قولاً وفعلاً. لتكون مؤسسات الدولة وطرقاتها وأمانتها العامة ملكاً للجميع، ومن يريد الاحتفال فليس أكثر من الأضرحة والمساجد، وخلاف ذلك لا حق لأحد في الاعتراض على من يريد إنهاء الشراكة. إن وحدة العراق تشتت برغبات اتحادية، خالية من خطاب وسلاح ومظهر طايفي شديد عليها.

وماذا بعد؟

■ عبد الوهاب النعيمي

أسبانيا والسعودية

والفئات العمرية

بعد الخروج (المهين) المنتخب الناشئين أثر خسارته بتسعة أهداف أمام منتخبى مالي وانكلترا، فإن ما حدث كان نتيجة طبيعية للمعضلة الحقيقية التي تواجهها الأندية في البلاد ومنتخبات الفئات العمرية التي تم تجاهلها لسنوات طويلة وسط جهد فردي من قبل بعض الأندية لا يتواءم مع الطريق الصحيح للارتقاء باللاعب منذ الصغر.

قبل أيام تم الإعلان عن توقيع اتفاقية شراكة ورعاية وتسويق بين الهيئة العامة للرياضة السعودية مع رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا) التي ستقوم أيضا بتأسيس أكاديميتين في الرياض وجدة، لتأهيل اللاعبين السعوديين الصغار، فضلا عن اختيار لاعبين سعوديين لخوض تجارب في أندية الدرجة الأولى الإسبانية.

وتهدف الاتفاقية إلى تدريب وتطوير اللاعبين السعوديين الناشئين، وإعداد مدربين رياضيين سعوديين، وفق برامج معدة من رابطة الاتحاد الإسباني، لرفع قدرات اللاعبين والمدربين السعوديين بما يحقق الهدف المأمول للرياضة السعودية، وستحتضن هذه الأكاديميات من وقع عليهم الاختيار لصقل مواهبهم وفق برامج احترافية على يد خبراء في مجال التدريب، وتوجيههم وفق خطط درست بعناية تتوافق مع طبيعة اللاعب السعودي، وفتح المجال أمام لاعبي المنتخب الأول، واحتكاكهم بنجوم كرة القدم العالمية في أقوى دوريات العالم، واكتساب الخبرة.

وحققت «الليغا» نجاحات لافتة في الإمارات، حيث نجح فريق مركز الكفاءات العلمية الذي صقل لمدة عام كامل على يد مدربي الدوري الإسباني «الليغا»، في الظفر ببطولة دوري اتحاد الإمارات لكرة القدم للأكاديميات، ليصبح بذلك أول فريق يفوز بالبطولة الرسمية الأولى في الإمارات، التي تنافس على لقبها جميع الأندية الإماراتية المحلية والأكاديميات الخاصة.

وتلقت الأكاديمية طلبات من الأندية الإسبانية بتقديمهم نادي برشلونة لضم ٥ لاعبين للخضوع لاختبار، وقضاء فترة معايشة مع هذه الأندية، وذلك في أعقاب المعسكر الكشفى للفريق الذي أجري في إسبانيا.

وطلب نادي ملقا الإسباني خمسة لاعبين لخوض فترة معايشة في النادي، تمهيدا لضمهم رسميا إلى صفوف الفريق في حال تأقلم اللاعبون مع أجواء اللعب في الدوري الإسباني، وكذلك هو الحال لنادي ألبيريا ونادي قادش، حيث طلب كل ناد لاعبا لضمه إلى صفوف الفريق في الفئات السنية.

كما تحظى هذه الأكاديمية باهتمام بالغ ومتابعة من نجوم الدوري الإسباني، إذ سيحظى المنظّمون لها بزيارات لاعبي ريال مدريد وبرشلونة وبقية الأندية الإسبانية، ومشاركتهم في الحصص التدريبية لمنهج الثقة، ورفع روحهم المعنوية، وهذه الزيارات من البرامج التي يحرص عليها القائمون على الأكاديمية، كما سيستمع اللاعبون الشباب إلى نصائح وتوجيهات مشاهير كرة القدم في الدوري الإسباني، في أثناء زيارتهم المتكررة.

ومن الفرص الذهبية التي ستفتح أمام لاعبي الأكاديمية الإسبانية (الليغا) وجودهم تحت أنظار المدربين الإسبان، وسيكون الطريق أمامهم ممهدا للانضمام إلى الأندية الإسبانية العريقة، بعد تدريبهم وإعدادهم بالشكل المطلوب، لخوض تجربة الاحتراف وبدء حياتهم المهنية لاعبين مميزين في كرة القدم، لخدمة أنديةهم ومن قبلها منتخبهم الوطني.

إن الاهتمام بفرق الفئات العمرية أهم من التركيز على المنتخب الوطني، لأن الأول هو الأساس في كل بناء ومن دون الأساس سيكون البناء مهزوزا يقع مع أول ريح تهب عليه، وهذا ما يحصل في العراق، فالأكاديميات التي تأسست ليست أكثر من وسيلة لتجمع المال للبعض ومجال للعمل للبعض الآخر وليس الهدف منها الإعداد الصحيح للاعبين الصغار، كما إن عدم وجود دوري للفئات العمرية منذ العام ٢٠٠٣، وأقصد دوري منظم وفق مواعيد معلومة وليس بأسلوب التجمع ويلعب الفريق شهرا ويرتاح ١١ شهرا، فإن ذلك كله أسهم في نزوب المواهب أو لا وبقاء الأخطاء على حالها لدى اللاعبين، فترى لاعبين كبار يرتكبون أخطاء متكررة بسبب عدم مرورهم بالإعداد الصحيح عندما كانوا صغارا، أما ما تحقّقه منتخبات الفئات العمرية من نتائج جيدة في بعض الأحيان، فعليا فقط أن تعود بالزمن إلى الوراء وتتابع أين أصبح لاعبوها وأين صار لاعبو المنتخبات التي فرّنا عليهم عندما كانوا مع منتخبهم للشباب أو الناشئين أو المنتخب الأولبي، والعامل يفهم لماذا لم ولن تتطوّر كرتنا.

مدرب الأسود يكشف عن قائمته لودية نسور قاسيون

■ صانع الألعاب "حسين علي" يفتح الأبواب للشباب

على الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لوائها بضرورة مخاطبتها قبل ٢١ يوما قبل موعد إجرائها لتبنيتهما ضمن المباريات الودية والرسمية للفترة من ٦ إلى ١٤ من شهر تشرين الثاني المقبل التي يسمح بموجبها للاعبين المحترفين خارج بلدانهم بالانضمام الى منتخباتهم قبل ٧٢ ساعة من موعد خوض المباراة والعودة بعد انتهائها الى انديتهم خلال ٤٨ ساعة حيث سيتم تسمية طاقم تحكيمي عربي يعلن عنه خلال الأيام القليلة المقبلة من قبل لجنة الحكام المركزية في الاتحاد كما هو الحال في مباراتي الأردن وكينيا اللتين قادهما طاقم تحكيمي دولي بحريني وعُماني.

وكشف إن اتحاد الكرة حدّد سعر التذكرة للمباراة بمبلغ ٥٠٠٠ دينار بالنسبة لدخول الجماهير الى ملعب كربلاء الدولي لجميع الدرجات لاسيما بعد أن تم تحديد الساعة الثالثة عصر الأحد المقبل موعداً نهائياً للأشخاص الراغبين في الدخول للزيادة من خلال تقديم عطاءاتهم لشراء حقوق بيع التذاكر في المزايدة التي تم فيها الطلب من ترسو عليه المزايدة الالتزام بالعدد الذي تحدده اللجنة المنظمة العليا والقيام بتنظيف الملعب قبل وبعد المباراة الى جانب أن يلتزم المتعهد بالتعليقات ولوائح الاتحادين الدولي والأسويي .

وقال أن الملاك التدريبي للمنتخب الوطني بقيادة باسم قاسم يسعى الى تجريب لاعبين جُدد في لقاء سوريا في إطار سياسته التي وضعها من أجل تكوين خليط متجانس سريع الانسجام مع اللاعبين الذين يمتلكون خبرة في المنتخب عبر ضخ دماء شابة لها القدرة على الدفاع عن ألوان الكرة العراقية بعد المستويات الرفيعة والتي قدمتها مع الأندية المحلية التي تلعب في صفوفها، كما هو الحال مع صانع الألعاب حسين علي الذي سيحجز مكاناً رئيساً له بصورة دائمة بعد أن تمّ الزجّ به في المباريات الودية والرسمية السابقة حيث حصل على ثناء وإشادة كبيرة من قبل الجماهير الرياضية في الداخل والخارج الى جانب الاستفادة من الاحتكاك بلاعبي المنتخب السوري على ضوء التطور الكبير لهم الذي أوصل بلادهم الى منافسات الملحق الآسيوي لمونديال روسيا الذي خذلهم الحظ في مباراة الإياب مع استراليا التي خسروها بنتيجة (١-٢) في الوقت الإضافي.



حضوره ومطالبته بضرورة رفع الحظر عن الملاعب العراقية ليصبح المنتخب العربي الثاني بعد المنتخب الأردني الذي واجه منتخبنا الوطني يوم ١ حزيران الماضي على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في

حضوره ومطالبته بضرورة رفع الحظر عن الملاعب العراقية ليصبح المنتخب العربي الثاني بعد المنتخب الأردني الذي واجه منتخبنا الوطني يوم ١ حزيران الماضي على ملعب (جذع النخلة) بالمدينة الرياضية في

المقبل حيث لم يطلب الاتحاد السوري لكرة القدم أي مبالغ مالية نظير موافقته الرسمية على اللعب في كربلاء مع منتخبنا الوطني حيث اعتبرها الانشقاع السوريّين واجب عربي يسهم كثيراً في تأكيد

حوار معمّق بين الوزارة والأولمبية لحل المشاكل العالقة

بغداد / المدى

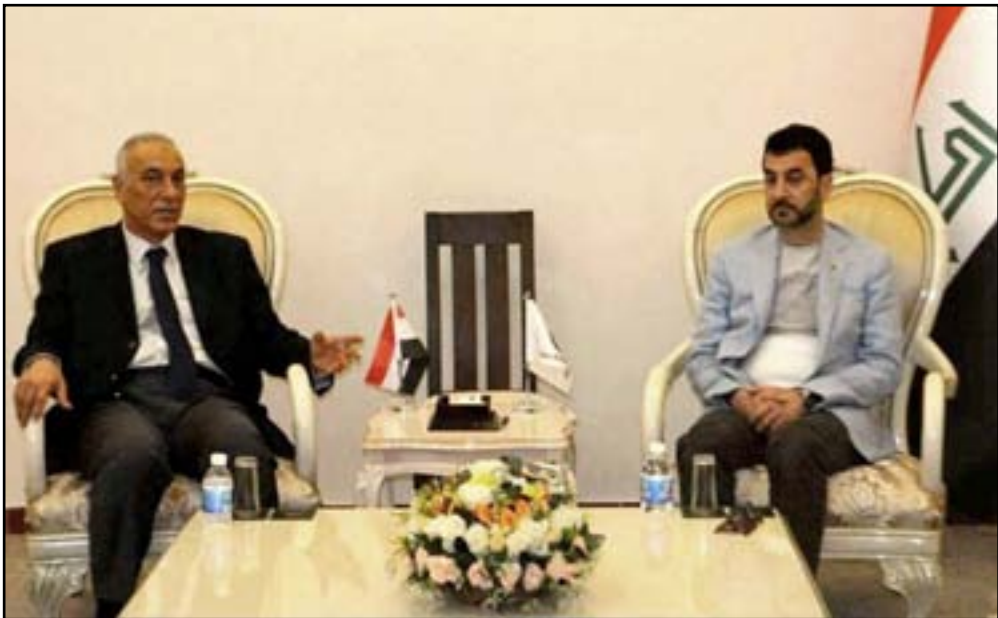
هجوم كهربائي محترف يهدد سلة الناصرية

منحلاً وتداعياته وتعاون الوزارة والأولمبية لإلغاء هذا القرار باعتباره قرارا مجحفا بحق الرياضة العراقية قبل اللجنة الأولمبية.

وبخصوص الاندية الرياضية، ترى اللجنة الأولمبية الوطنية ضرورة الذهاب الى البرلمان برؤى مشتركة لتعديل قانون الاندية تهدف الى منح الاندية الرياضية الاستقلالين الإداري والمالي وتوفير الدعم المالي وإعطاء الفرصة للرياضيين الأبطال ممن قدموا خدمات جليلة للأندية الرياضية بالعمل الرياضي من خلال منحهم الاستثناءات من شرط الحصول على الشهادة الدراسية مع ضرورة الحفاظ على مراقبة المال العام الممنوح للاندية الرياضية وتنفيذ ستراتيجية الدولة للرياضة العراقية والإشراف المشترك من قبل الوزارة والأولمبية على انتخابات الاندية الرياضية بما يتوافق مع رسالة اللجنة الأولمبية الدولية ضمن هذا الإطار .

تغريدة

تعيين المدرب ثامر مصطفى مدرباً مساعداً لمدرب منتخبنا مصطفى دارين في تصفيات كأس العالم ٢٠١٩ خطوة في الاتجاه الصحيح من أجل تعزيز خبرة المدرب الوطني في اللعبة التي تنتظرها مهمة صعبة في المونديال لاسيما بعد أن أوقعت القرعة الى جانب المنتخب الإيراني وصيف حامل لقب كأس آسيا ٢٠١٧، ومنتخبى كازخستان وفطر، إذ يعد مصطفى من أفضل المدربين المحليين العاملين في دوري الكرة الممتاز منذ سنوات عدة.



سيرتکز على مناقشة قرار اعتبار اللجنة الأولمبية كياناً

الفترة الأخيرة. وأوضحت اللجنة الأولمبية إن الحوار بين الوزير ورئيس اللجنة

الأولمبية الوطنية رعد حمودي على إجراء حوار معمّق لحل كافة المشاكل العالقة التي طفت على السطح خلال

أكدت اللجنة الاولمبية الوطنية على عمق علاقتها الراسخة بوزارة الشباب والرياضة بوصفها الشريك الاستراتيجي والمؤسسة الرائدة المساهمة في تطوير الحركة الشبابية والرياضية، وقدمت الاولمبية كلمات الشكر والتقدير لجهود وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان في دعم اللجنة الاولمبية واتحاداتها الوطنية في كافة المجالات.

وأضافت اللجنة الاولمبية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان المؤسسات " وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية " تحترضان على تجاوز كل مسببات ما يحصل من تقاطع في الرؤى من خلال الحوار الجاد والنقاشات المستمرة للوصول الى أرضية صلبة للتفاهم المشترك لخدمة الرياضة العراقية بعمومها من خلال اتفاق وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان ورئيس اللجنة

الدفاعية والهجومية التي تعطى لهم طيلة أشواط المباراة الأربعة من أجل تعزيز البقاء ضمن اندية المقدمة التي تتنافس بقوة على اللقب في المقابل يتطلع لاعبو الناصرية الشباب لحضور أنصارهم الي قاعة الناصرية من أجل أن يكونوا عاملا مساعداً لهم في تقديم مستويات جيدة برغم الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها ناديبهم والتي أثّرت كثيراً في تلقيهم خسارتين تقبلتين في الدورين الأول والثاني من فريقي الشرطة (٥٠-٧٩) نقطة والميناء (٣٥-٨٠) نقطة جعلت فريقهم يستقر في المركز الأخير في ترتيب الفرق الأثني عشر المشاركة.

وستشهد قاعة الإدارة المحلية في محافظة البصرة بالساعة الرابعة عصر غد الجمعة قمة سلوية ملتقبة بين فريق الميناء وضيغه فريق النفط حامل لقب دوري السلة الممتاز في اختتام منافسات الدور الثالث من جولة

الذهاب التي يتوقع لها أن تكون مثيرة بين لاعبي المنتخب الوطني في صفوفه الى جانب المحترفين الأميركيان المتسلحين بالخبرة والانسجام بينهما ولهم القدرة على تنفيذ الواجبات

بغداد / المدى

تستكمل بالساعة الرابعة عصر اليوم الخميس منافسات الدور الثالث من جولة الذهاب لدوري السلة الممتاز بإقامة مباراة واحدة بين فريق الناصرية وضيغه فريق الكهرباء التي تضيّفها قاعة الإدارة المحلية في محافظة الناصرية.

ويطمح مدرب فريق الكهرباء لكرة السلة ثامر محمد مصطفى العودة الى العاصمة بغداد بفوز كبير على ضيفه فريق الناصرية في لقاء يعده المتابعون للموسم السلوي الحالي في غاية السهولة في ظل تواجد عدد كبير من لاعبي المنتخب الوطني في صفوفه

الى جانب المحترفين الأميركيان المتسلحين بالخبرة والانسجام بينهما ولهم القدرة على تنفيذ الواجبات



تثريط النجوم

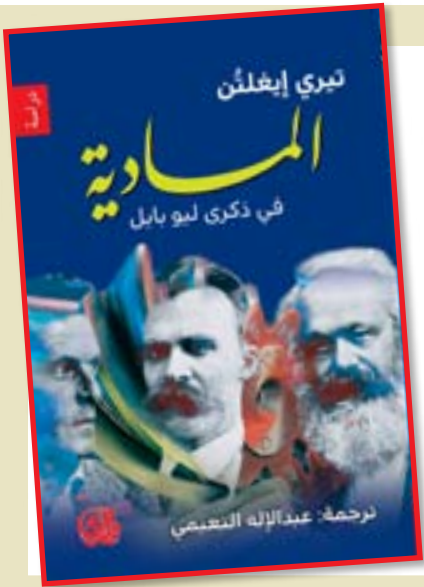
■ جدد البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم فريق بايرن ميونيخ الألماني رغيته في التوجّه نحو خوض تجربة احترافية جديدة خلال الميركاتو الصيفي المقبل في الدوري الإسباني لكرة القدم. وذكرت تقارير صحفية اسبانية أن اللاعب ليفاندوفسكي وضع ريبال مدريد الإسباني ليكون فريقه الجديد وتحقيق حلمه باللعب على ملعب البيرنابيو المعقل الرئيس للنادي الملكي من أجل المشاركة معه في نيل القاب جديدة في الدوري المحلي

ودوري ابطال أوروبا لاسيما انه غير سعيد في الوقت الحالي مع فريق بايرن ميونيخ الألماني لكثرة المشاكل التي تسود أجواءه التي كانت سببا وراء رحيل الايطالي أنشيلوتي بعد النتائج السلبية التي تعرّض لها في بداية الموسم الكروي الحالي. وأضافت تلك التقارير إن ليفاندوفسكي واصل تعلم اللغة الإسبانية في أحد المعاهد في مدينة ميونيخ لأجل إتقانها قبل الانتقال الى فريق ريال مدريد حتى يسهل عليه التعامل مع إدارة النادي الإسباني وزملائه في

الفريق الذين رَحّبوا كثيراً بمدى جديته واهتمامه في الانضمام الى صفوف فريقهم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ■ ينتظر إسطورة ألعاب القوى يوسين بولت شفاء من الإصابة التي تعرض لها في بطولة كأس العالم ٢٠١٧ من أجل المشاركة بإجراء وحداته التدريبية مع فريق بوروسيا دورتموند الذي سيكون بوابة دخوله عالم الاحتراف في كرة القدم. وأسهم ارتباط بولت بعقد رسمي مع شركة يوما

للملابس الرياضية الراعية الرسمية لنادي بوروسيا دورتموند في أن يبدأ مشواره الكروي من النادي الألماني برغم أن بولت من المشجعين الدائمين لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي الذي يسعى الى توقيع عقد رسمي معه من أجل الدفاع عنه تحت قيادة المدرب روبرينو خلال الفترة المقبلة.

وأكد أنه سيركز كرة القدم في حالة عدم وجود أجواء إيجابية تسهم في صقل موهبته بصورة سريعة ينتج منها تزايد عدد معجبيه من جميع انحاء العالم.



اقراء

المادّية

تيري إيغلتن أحد أهم الباحثين والكتاب في النظرية الأدبية ويعد من أكثر النقاد الأدبيين تأثيراً بين المعاصرين في بريطانيا ، كتابه الجديد المادية الصادرة ترجمته العربية عن دار المدى ، يمثل تحولاً في فكر إيغلتن : حيث يقدم فيه تصوراً جديدا للنظرية المادية وتأثيرها على النظرية الاجتماعية والأدبية الحديثة، وايضا يقدم للقارئ المحترف كتاباً رحباً، بانحاً في ثقافته ومعارفه، كما لو كان يعطي درساً ثمونيّاً في دراسة الفكر الفلسفي . وتكمن قوة هذا الكتاب في قدرة الكاتب على إثارة الأسئلة، ودفع القارئ إلى أن ينظر نظرة جديدة إلى الفلسفة المادية وتأثيراتها على النقد الثقافي والإيديولوجيا واللاشعور الأدبي، وإلى سلسلة أخرى من المفاهيم.



□ المدى / تكريت

ضمن توجهات قصر الثقافة والفنون في صلاح الدين ولتفعيل الحراك الثقافي والفني والنهوض بواقع الثقافة السينمائية ضيّف القصر في ملتقى الإثنين الثقافي المخرج رياض الجابر ليتحدث عن الأفلام السينمائية القصيرة ورواجها في العالم والبلدان العربية وأساليبها وتقاناتها الفنية واشتغالها، كما تحدث عن المنجز العراقي في هذا المضمار الذي تنوع في معالجاته واختياراته إزاء واقع تعصف به

قصر الثقافة والفنون في صلاح الدين يُقيم جلسة لعرض الأفلام القصيرة

متابعة

جورج كلوني يصرّح: زوجتي تعرّضت للتحرش الجنسي

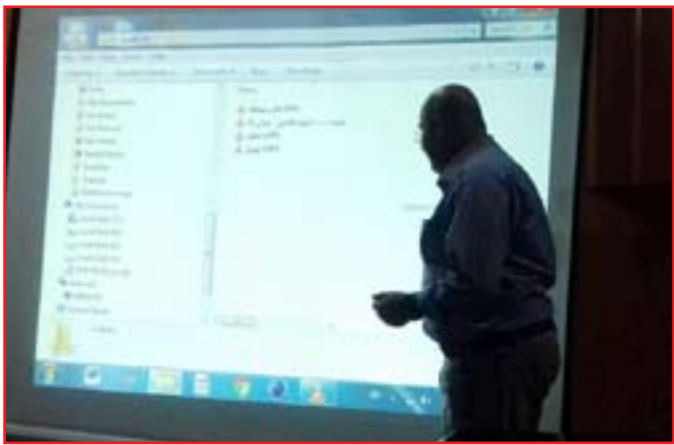
بعد أن تتالت التصريحات حول حالات تحرش جنسي من قبل نجمات هوليوود، على إثر فضيحة التحرش التي كشفت مؤخراً عن المنتج هارفي واينستين، صرّح نجم هوليوود جورج كلوني أنّ زوجته المحامية أمل علم الدين قد تعرضت للتحرش أيضاً ضمن عملها في القانون، مشيراً إلى أنّ التحرش مشكلة تحدث في كل مكان، وليس حكراً على حقل معين.

وقال كلوني البالغ من العمر ٥٦ عاماً في مقابلة تلفزيونية: "زوجتي أمل تعرضت لمثل هذا النوع من المواقف أيضاً أثناء عملها في القانون". وأضاف: "التحرش مشكلة تحدث في كل مكان، ويجب مواجهتها كونها مشكلة تواجهنا جميعاً". وفي السياق عينه، قال كلوني والممثل مات ديمون Good "Morning America": إنها كانت علم بأن هارفي "زير نساء". فهو دائماً يتباهى بعلاقته النسائية، ولكنهما لم يكونا على علم بالمستوى الذي وصل إليه. كما أنّ الممثل مات ديمون أكد أنه كان يعلم بأن هارفي تحرش بالممثلة غوينيث بالترو قبل أن تصبح من نجوم الصف الأول، وذلك بعد قيامها ببطولة فيلم "إيما" عام ١٩٩٦.

وقال: "لقد علمت بقصة غوينيث من الممثل بن أفليك الذي كان على علاقة بها، بعدما انفصلت عن الممثل براد بيت".

(وقلم بنيان الله) من إخراج الفنان نفسه.. أعقب ذلك حوار ومداخلات عن الافلام المعروضة مع ضيف القصر المخرج رياض الجابر أضاءت الجوانب المتعددة لهذا الخطاب الفني الذي عالج مواضيع متعددة وإشكالات كثيرة يحتشد بها الواقع العراقي والعربي وتدايعات ذلك على ذائقة المتلقي وكيفية تعامله مع هذا الشكل الفني الجديد ..

المتغيرات المتسارعة التي تركت أثره على جل المجالات الحياتية. وكرست الافلام القصيرة عبر طروحات جريئة الى التعرض الى موضوعات متنوعة تقدمتها إفرآزات الحروب وتدايعاتها على البنية المجتمعية من تهجير وجوع وقتل وتدمير للمدن وبناء التحتية، فضلاً عن تناول أكثر جراحة لموضوعات الجنس والسياسة اللذين غالباً ما يتم تحاشيهما في الدول التي تشهد صراعات والمدن التي تخرج من الحروب كما حدث مع صلاح الدين .. وعرض بعد ذلك العديد من الافلام منها (أفكار صامتة) (والهندية)



جوليا روبرتس : من السهل الوقوع في حبّ زوجي

سخرت النجمة جوليا روبرتس حول هوس من وسائل الإعلام التي تطرح أسئلة على النساء دون الرجال عن الطرائق التي يعتمدنها لمواجهة الشيخوخة، وأضافت في حوار مع مجله إيل الفرنسية : هذا ليس عدلاً، إذ يؤكّد الفكرة الشائعة عن أنّ الرجل الذي يقترب

من الشيخوخة راجع على عكس المرأة. أعارض هذا التفكير بشدة! ثمة نساء كما الرجال يشخن بطريقة رائعة في الخمسينيات من عمرهن. يعتمد ذلك على شخصية الفرد مع التقدم في السن. عموماً، التعميمات، مثل "تكافح النساء الشيخوخة من دون تساهل"،



لوحة رسمها ترامب تباع بـ 16 ألف دولار



من المعروف أن الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش تحول إلى فن الرسم كهواية بعد أن ترك منصبه، فهل سيسير الرئيس دونالد ترامب على خطى سلفه، متشجعاً على ذلك ببيع لوحة رسمها لبني إمباير ستيت في نيويورك مقابل ١٦ ألف دولار؟

وليست هذه المرة الأولى التي تباع فيها لوحة رسمها ترامب بمبلغ كبير: ففي عام ٢٠٠٥ باع لوحة لأفق مدينة

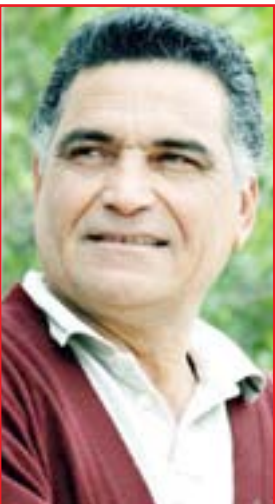
نظرية آينشتاين للسعادة تُباع بـ 1.56 مليون دولار

لـ"دار وينر للمزادات" الذي أفاد بأن المشتري أوروبي يفضل بقاء هويته مجهولة، لكن يعتقد أنه ابن شقيق ساعي البريد. وكان آينشتاين قد علم حينها بفوزه في "جائزة نوبل في الفيزياء"، وقصد اليابان لجولة من المحاضرات، وفقاً لموقع هيئة الإذاعة البريطانية

مستخدماً ورق فندق "فندق إمبيرال"، وكتب بالألمانية "ستجلب حياة هائلة متواضعة سعادة أكبر من السعي وراء النجاح والقلق الدائم الذي يأتي معه". وكتب في مذكرة كتبت في الوقت نفسه "عندما توجد عزيمة، توجد وسيلة لتحقيق ما تصبو إليه". وبيعت هذه المذكرة بـ ٢٤٠ ألف دولار أميركي، وفقاً

بيعت ورقتان بخط يد عالم الفيزياء الألماني، ألبرت آينشتاين، يصف فيهما نظريته للعيش بسعادة في دار للمزادات في القدس مقابل ١,٥٦ مليون دولار أميركي. وكان آينشتاين قد منح الورقتين إلى ساعي بريد في طوكيو، عام ١٩٢٢، بدلاً من البقيش،

عاصم عبد الأمير : أفضل الموسيقى على الرسم



• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرّفه؟ -الحب هو الشيء الوحيد الذي يحسنا بوجودنا الحقيقي.

ومختلفة. الفنان التشكيلي عاصم عبد الأمير، كرّس حياته للفن فصار جزءاً لا يتجزأ منه، اليوم سيرى جمهوره الجانب الآخر منه، من خلال فقرة "لو" لجريدة المدى: • لو طلبّ منك أن تصطبب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأَي الكتب ستختار؟ -تكون أو لا تكون للدكتور فرج فودة، ستيفن هوكينغ التصميم العظيم، المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر كزار حنتوش. • لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ -رغبتي الوحيدة أن أكون أكثر إخلاصاً لاهتماماتي وأكثر خدمة لبلدي. • لو وجدت مصباحاً يحقق

أدرك بأنه فنان وضع نفسه على عتبة درب طويل، ففي اللحظة التي قرأ فيها جواد سليم، وأخذ من بيكاسو وجياكوميني ما أعجبه من انشغالات، بدأ مشواره الطويل مع الفن، ولم يجد من استناده لتجارب العظماء عيباً فهو يجد أن لهؤلاء لغة حوار أعمق ليقوم كل منهم بإعادة نتاج الآخر بطريقة فذة

لو

أدرك بأنه فنان وضع نفسه على عتبة درب طويل، ففي اللحظة التي قرأ فيها جواد سليم، وأخذ من بيكاسو وجياكوميني ما أعجبه من انشغالات، بدأ مشواره الطويل مع الفن، ولم يجد من استناده لتجارب العظماء عيباً فهو يجد أن لهؤلاء لغة حوار أعمق ليقوم كل منهم بإعادة نتاج الآخر بطريقة فذة



توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الخميس طقساً صحواً مع قطع من الغيوم في المناطق كافة . وذكرت الهيئة في نشرتها اليومية أنّ الطقس في المنطقة الوسطى صحو

مع قطع من الغيوم ورياح خفيفة السرعة ودرجات الحرارة سترتفع قليلا حيث سيشهد تسجيل درجة حرارة 34 مئوية، والرياح شمالية غربية خفيفة.

بغداد / 34°C - 22°C البصرة / 36°C - 22°C

أربيل / 32°C - 20°C النجف / 36°C - 24°C

الموصل / 33°C - 21°C واسط / 36°C - 23°C

صباح

نصير الجادرجي ومذكراته في بيت المدى



يُقيم بيت المدى في شارع المتنبي جلسة للاحتفاء بالشخصية الوطنية الديمقراطية نصير الجادرجي بمناسبة صدور مذكراته عن دار المدى، وسيُحدث عدد من الكتاب والباحثين عن المحتوى به وعن منجزه السياسي والفكري، تبدأ الجلسة صباح يوم غد الجمعة .

■ لؤي خزعل جبر

الباحث الأكاديمي، يلقي محاضرة بعنوان الثقافة السياسية للفرد العراقي ضمن النشاط الشهري للجمعية العراقية لعلم النفس السياسي وذلك صباح اليوم الخميس في الكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد.

■ مصطفى زاير

الموسيقي، تُضيّفه مؤسسة برج بابل لتقديم مقطوعات موسيقية حيث يشاركه خلال الأمسية الشاعر فارس حزام، وذلك مساء اليوم الخميس في مقر المؤسسة.

■ حسين العميدي

رئيس اتحاد كرة السلة، يُقدّم أطروحته الخاصة لنيل الدكتوراه التي تحمل عنوان "بناء مقياس العمل